

التخطيط الاستراتيجي تهم حكومة كردستان بعرقلة تنفيذ بنود الموازنة

الحقيقة - خاص

وقال عضو اللجنة كاظم الطوكسي في حديث صحفي، ان " جلوس الإقليم حول طاولة حوار من أجل الإسراع بتشريع قانون النفط والغاز". وأضاف ان " بعض النقاط الفنية تحولت إلى نقاط سياسية فضلا عن ارتفاع سقف المطالب من قبل حكومة الإقليم مقابل تشريع قانون النفط والغاز". وشدد على ضرورة " تشريع قانون النفط والغاز لتنظيم تصدير النفط وتوزيع العوائد على المحافظات المنتجة النفط وفق ما جاء في الدستور العراقي". وتابع ان " الحكومة الاتحادية لن تقبل بعد الآن بأي شروط تسعى حكومة الإقليم لغرضها ولن تقبل بأية مطالب سوى تسليم كامل ملف النفط".

كردستان بالتعاون مع الوزارة وديوان الرقابة المالية في بغداد، بتدقيق الأسماء ووضعها ضمن هيكلية وجدول مفصلة لكل وزارة". وبين ان "تلك الإقليم وعدم التعاون مع الجهات المذكورة، زاد من حدة الازمة بين بغداد واربيل"، لافتاً الى ان "قرار الاتحادية ملزم التطبيق، وبالتالي فإن العمل يجري حالياً على تطبيق قرار التوطين وفق السياقات التي تم الاتفاق عليها ووضعها ضمن بنود الموازنة". وفي السياق كشفت لجنة النفط والغاز النيابية، امس الثلاثاء، عن آخر مستجدات مباحثات قانون النفط والغاز، مشيرة الى ان ارتفاع سقف مطالب أربيل يعرقل أي اتفاق مقبل.

اتهم نائب رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجية النيابية محمد البلداوي، حكومة إقليم كردستان، بعرقلة تطبيق بنود الموازنة الثلاثية، موضحاً ان قرار المحكمة الاتحادية ملزم التطبيق. وقال البلداوي ان "الحكومة سعت منذ البداية الى حسم الملف المالي مع كردستان وتوطين رواتب الموظفين وانهاء الخلافات بين بغداد واربيل". وأضاف ان "البرلمان أصر على جعل الموازنة الثلاثية تحتوي على فقرة تتعلق بتوطين رواتب الموظفين في الإقليم، بعد ان تقوم وزارة المالية وديوان الرقابة في



رشيد يستقبل

نظيره الأرمني في مراسم رسمية

الحقيقة - خاص

استقبل رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، امس الثلاثاء في قصر بغداد، رئيس جمهورية أرمينيا فاهان خانشاتوريان والوفد المرافق له. وقد أجريت مراسم استقبال رسمية تم خلالها عزف النشيد الوطني للبلدين، بعدها تم استعراض حرس الشرف، ثم صافح الرئيس رشيد ونظيره الأرمني وفدي البلدين. وسيجري رئيس الجمهورية والرئيس الأرمني بحسب بيان رئاسي "مباحثات ثنائية وموسعة تتركز حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها".

مختص يكشف عن ورقة تهديد تحل مشكلة العراق وتركيا المائية

الحقيقة - خاص

كشف مصدر مختص بهندسة الموارد المائية، عن ورقة تهديد كبيرة يمتلكها العراق ضد تركيا، فيما أكد ان استخدامها سيؤدي انقرة على التفاوض بشأن اطلاق حصص البلد المائية بكميات مضاعفة. وقال المصدر ان "اتخاذ خطوة حفر الابار العملاقة على الحدود العراقية - التركية، في المناطق القريبة من السدود التي تعمل تركيا على انشائها ستحل ازمة قطع المياه من الأخيرة"، مشيراً الى ان "حفر الابار يتم بطرق علمية وهندسية ناجحة بنسبة 100%".

وتابع، ان "حفر الابار من الممكن ان يؤدي الى انهيار سدود تركيا، وخاصة سد اتاتورك الذي تستخدمه انقرة في قطع المياه على العراق"، لافتاً الى ان "هذه الورقة قد تأتي بعد تعقد جميع الأوراق السياسية والاقتصادية التي تتبعها الحكومة مع تركيا". وأردف: ان "حفر الابار سيشكل ورقة تهديد قوية ضد تركيا وسيلاً انهيار البلد التي انخفضت نسب المياه فيها بصورة كارثية"، مردفاً ان "استخدامها سيؤدي انقرة على التفاوض بشأن اطلاق حصص البلد المائية بكميات مضاعفة". وتستمر انقرة في سياستها العدائية تجاه بغداد في العديد من الملفات الحيوية التي تمس المواطنين بالدرجة الأولى، وسط صمت من وزارة الخارجية وعدم وجود تحرك حازم وجاد تجاه ما تمضي به تركيا من خروقات واضحة ضد العراق.

العمليات المشتركة تعلن دخول خطة رمضان الأسبوع المقبل

الحقيقة - خاص

أكد المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، دخول خطة شهر رمضان المبارك حيز التنفيذ خلال الأسبوع المقبل.

وقال الخفاجي في تصريح صحفي ان " خطة شهر رمضان المبارك ستدخل حيز التنفيذ خلال الأسبوع المقبل بعد استحضار كافة الاستعدادات الخاصة بالشهر الفضيل". وأضاف ان "الخطة تشمل جميع المحافظات وستكون مختلفة عن الخطط السابقة حيث سنعتمد على الجهد الاستخباري والمواطنين في توفير المعلومات الأمنية والإبلاغ عن أي حالة غير طبيعية". وأوضح انه " ستكون هناك توجيهات للمواطنين تخص أوقات الاحتفاظ خلال هذا الشهر".

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.aneews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الإربعاء
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

28 02 2024 العدد (2621)

وزير الداخلية يكشف عن وجبة عقود جديدة مع المشمولين برواتب شبكة الحماية

الحقيقة - خاص



كشف وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، سعي الوزارة لإعادة تجربة العقود عن طريق الرعاية الاجتماعية مستقبلاً. وقال الشمري في تصريح صحفي "تعيينات العقود نسعى الى تكرارها خلال هذا العام 2024 ومن شبكة الرعاية الاجتماعية". وبين ان هؤلاء "يتقاضون من وزارة العمل 275 ألف دينار ووزارة الداخلية بدورها ستكمل هذا المبلغ مع المتعاقدين منهم ليصل الى 500 ألف دينار". في سياق آخر أصدر وزير الداخلية عبد الأمير الشمري أمراً يخص دوام المديرين في دوائر الوزارة ذات التماس المباشر مع المواطنين. ونص الأمر الوزاري بحسب بيان للداخلية تلقت {الحقيقة} نسخة منه بان يكون الدوام "خلال اول ساعتين من بداية الدوام الرسمي في استعلامات دوائرهم للنظر بطلبات المراجعين من قبلهم شخصياً".

الاتحادية تؤجل البت بدعوى إلغاء جلسة انتخاب رئيس البرلمان

الحقيقة - خاص

قررت المحكمة الاتحادية، امس الثلاثاء، تأجيل البت بدعوى إلغاء جلسة انتخاب رئيس البرلمان إلى الأول من شهر نيسان لغرض التدقيق. وقال مراسل/الحقيقة/، ان "المحكمة الاتحادية أجلت البت بدعوى إلغاء جلسة انتخاب رئيس البرلمان إلى الأول من شهر نيسان". وأضاف، أن "قرار التأجيل جاء لغرض التدقيق". وتشوب الكثير من الشكوك حول صحة جلسة انتخاب رئيس البرلمان والجلسات التي اعقبتها.

الحشد: الحديث عن تهديد إرهابي ضد ديارى بات من الماضي

الحقيقة - متابعة



أكد الحشد الشعبي، امس الثلاثاء، انتهاء أي خطر إرهابي ضد محافظة ديالى. وقال القيادي في الحشد صادق الحسيني ان "داعش الإرهابي حاول بعد 2019 من خلال سلسلة هجمات ارهابية استهدفت محيط قضاء خانقين، لخلق توترات ودفع الاسر للزوح القسري من خلال استغلال جغرافية الارض المعقدة للاختباء وتنظيم مضافات في بعض المناطق الوعرة". وأضاف، ان "الحشد أدرك مبكراً مخططات داعش الارهابي وعمد الى تغيير استراتيجية مسك الارض والاندفاع بقوة نحو العمق وصولاً الى زور نهر الوند وبقية المناطق الزراعية وخلق نقاط مرابطة قوة لتأمين الطرق الريفية وشن سلسلة عمليات نوعية". وأشار الى ان "ارض النصار التي حاول داعش خلقها في ريف خانقين، باتت من الماضي وهي الآن تشهد (صفر) خروقات في مشهدها الأمني منذ اشهر طويلة بسبب الاداء المميز لتشكيلات الحشد الشعبي".

ثقافية

المجموعة القصصية (شيطان وحجاب) للتونسية حبيبة محرز

صراع الشيطان وفعالية الحجاب

قصص حبيبة محرز مستلّة من الواقع.. تخرجها من جبّ المعاناة التي ترسم حدودها خارج الأفق السمعي، وتصل بها الى الوسط الاجتماعي، من خلال الوسيط المتلقّي، فتبدو المعاناة عبارة عن خيط من الألم...

التفاصيل ص 9

تشكيل

النحات علوان العلوان.. صناعة الجمال في مسارين

من خلال مسارين متوازيين يصبان في اتجاه فني واحد ، غايتهما الإبداع وجوهرهما الإنتاج الفني الجمالي، يسير النحات علوان العلوان بخطى وثيدة ومتتابعة يغلب عليها الثبات وهو يواصل عمله اليومي الإبداعي في كلا المسارين ، ويتمثل المسار الاول...

التفاصيل ص 10

الآخيرة

بعد النجاحات الأدبية والمسرحية والسينمائية العراق يستعد لأكثر معرض تشكيلي يرعاه مجلس الوزراء

يبدو أن وزارة الثقافة والسياحة والآثار باتت تلتفت الى أهمية الفعاليات الثقافية التي تشارك فيها شخصيات عربية وعالمية، فبعد مهرجان المرشد الشعري ومهرجان المسرح العربي ومهرجان بغداد السينمائي الدولي، ها هي الوزارة تستعد...

التفاصيل ص 12

ناظم السماوي يعود إلى «نكرة السلطان»!

حمزة مصطفى

يفترض ألا يحمل أحد ذكريات طيبة عن «نكرة السلطان» ذلك السجن - المنفى الواقع في بادية السماوة، الذي ارتبط بتاريخ شائك في الحياة السياسية العراقية. شخصياً ليست لدي معلومات كاملة عن هذا السجن، الذي دخل في ذاكرتنا السياسية كجزء من مرحلة، التبتت فيها العقائد بالأيديولوجيات منذ خمسينيات وستينيات القرن الماضي. بالنسبة لأبناء جيلي فإن معلوماتنا عن هذا السجن «النكرة» ارتبطت بأسماء صار لها دور، سواء في التاريخ السياسي أو التاريخ الإبداعي للعراق.

ومن كثرة ترداد أسماء سياسيين وشعراء وأدباء فإن «نكرة السلطان» ارتبط بشخصيات مثلت جزءاً من تاريخنا أمثال مظفر النواب، الفريد سمعان، سعدي الحديدي، مكرم الطالباني. ناظم السماوي.

فاضل ثامر وسواهم من سياسيين وفنانيين وأطباء، كانوا جميعاً جزءاً لا يتجزأ من حقبة كان فيها الانتماء إلى الحركات السياسية مغامرة كبيرة، غالباً ما يكون ثمنها التنقل بين السجون والمعتقلات. في الأسبوع الماضي، قدر لي مع مجموعة من الزملاء المثقفين والأدباء والإعلاميين أن نزرور سجن نكرة السلطان كجزء من البرنامج، الذي أعدته مؤسسة «خطي» التي يقودها الدكتور علاء الحطاب مع فريق عمل منسجم ومثابر في إطار تكريم مجموعة من الرواد من الأدباء والفنانيين والصحفيين، من أبناء محافظة المثنى، حيث كان ضمن البرنامج هي زيارة بادية السماوة وسجن «نكرة السلطان». المفارقة الجميلة واللافتة في الوقت نفسه أنه كان معنا في زيارتنا لهذا السجن واحد ممن بقي على قيد الحياة من شهود تلك الحقبة الستينية ممن امضوا نحو 6 سنوات في هذا السجن وهو الشاعر ناظم السماوي.

وناظم السماوي الذي كتب أجمل القصائد التي صارت فيما بعد من أجمل الأغنيات التي غناها أفضل المطربين العراقيين مثل «ياحريم»، التي غناها حسين نعمة و«عشك أخضر» التي غناها سعدي الحلبي و«دوريك»، لباس خضر مع مجموعة أخرى من أجمل الأغاني لباس خضر.

وجود الشاعر الكبير ناظم السماوي معنا ونحن ندلف إلى ما تبقى من «قواويش» نكرة السلطان بقدر ما أعادته إلى الذكريات الأولى التي لا تزال طرية في ذاكرته، وكأنها ابنة اليوم وذلك بعد مرور 61 عاماً على دخوله ذلك السجن، فإنها جعلتنا نستعيد معه كل الذكريات التي بدت بالنسبة لنا مرة لكنها بدت من أجمل الذكريات واحلاها بالنسبة له، حتى أنه قال لنا «هذا اليوم أجمل يوم في حياتي».

بالمفعول كلامه في غاية الدقة فلو كنا ذهبننا لزيارة هذا السجن دون احد شهوده الكبار ومدوني سيرته شعرا لكان مجرد بناء متهاك لن نعرف عنه شيئاً، حتى أن الزميل الدكتور طه جزاع الذي كان ضمن الوفد علق قائلاً «لو لم يكن السماوي معنا لما كانت للزيارة أي خصوصية».

فيما تبقى من هذا السجن بقواويشه العشرة تدفق السماوي الذي يقترب من أعوامه التسعين تقريبا نثراً وشعراً، وهو يشرح لنا كيف كانوا ينامون، ويأكلون، ومتى يلعبون كرة قدم، وكيف كان سعدي الحديدي يغني لهم، وكيف كان أحد أطباء السجن يجري عمليات صغرى لمواطنين بسطوا من أهالي القرى المجاورة لنقرة السلطان؟.

لكن أكثر ما لفت نظري هو عندما توقف السماوي أمام المكان الذي كان ينام فيه ضمن قواويش رقم 10، أنه مسك الحائط وانهمرت دموعه، ثم التفت إلينا قائلاً بعد أن تأمل بقايا الحائط المتهاك: هنا كنت أعلق ملابسي. كان يشير إلى ثقبين صغيرين كانا مكاناً.. لمسارين لم يبق منهما سوى ذكريات تأتي أن تغادر الذاكرة.

ناطق البلدية يحذر:

كراجات النجف لا تلتزم بأوامر الحكومة وتضاعف تسعيرة المبيت إلى 10 آلاف!



السابقة هذا الأمر من أجل السماح لجميع أهالي النجف بالدخول إلى المدينة القديمة وحل مشكلة كراج السديري ذي الطوابق المتعددة المتوقف عن العمل في المدينة القديمة، والذي سيسهم بحل أزمة الكراجات.

وأصحاب سيارات الأجرة هم الأكثر تضرراً من هذا الأمر، بسبب الحظر المفروض على سياراتهم من الدخول إلى المدينة القديمة، لذا يضطر أصحابها إلى ركنها في كراجات خارج المدينة، وقد ناقش مجلس محافظة النجف الجديد في جلسته قبل

لمبيت الليلة الواحدة، وتصل الأسعار في أوقات الذروة إلى 3 آلاف دينار للوقوف، و10 آلاف للمبيت، فيما يؤكد مدير إعلام البلدية بشار السوداني إن أصحاب الساحات المتجاوزة يعرضون أنفسهم للمساءلة القانونية.

الحقيقة - متابعة

أصحاب «كراجات» المدينة القديمة في النجف لا يلتزمون بالتسعيرة الرسمية المحددة من قبل البلدية بمبلغ ألف دينار للوقوف، وألفي دينار

التجارة: خطة لزيادة الطاقة الخزنفة للحطة في 6 محافظات

الحقيقة - متابعة

ستزيد من الطاقة الخزنفة باعتبار أن الموسم الحالي ستسلم الشركة كميات كبيرة بفعل تساقط الأمطار من جهة واعتماد الفلاح لتقنيات الري الحديثة من جهة أخرى". ونوه إلى أن "الشركة تسلمت من محافظة صلاح الدين في العام الماضي 830 طناً، في حين أن الموسم الحالي من الممكن تسلم أكثر من مليون طن"، مبيناً أنه "نقل تم الحبوب محافظة صلاح الدين إلى بغداد ومحافظات الوسط والجنوب عبر القطر، وهو ما لم يحدث في السابق إذ أن النقل كان من سايلو أم قصر باتجاه المحافظات الجنوبية والوسطى وصولاً إلى الشرايط والموصل".

ولفت إلى "التعاون الكبير بين وزارتي التجارة والنقل وتوجيه رئيس الوزراء باستخدام الطاقات الموجودة بالحكومة"، مبيناً أن "المهندسين تمكنوا من تشغيل القطر ونصب ميزان بالتنسيق مع القطاع الخاص لنقل كميات الحنفة من الشرايط إلى سايلو التاجي وبواقع 4 قطارات يتم تحميل 3 قطارات إلى التاجي وقطار إلى خان ضاري". وتابع أن "الطاقات الخزنفة متوفرة ومستعدة لتسلم جميع الكميات الواردة من الفلاحين خلال الموسم الحالي".

أعلنت وزارة التجارة، امس الثلاثاء، عن التوجه لبناء 4 سايلوات و17 بنكراً في 6 محافظات، فيما أشارت إلى توفر الطاقات الخزنفة لتسلم كميات الحنفة خلال الموسم الحالي. وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب حيدر نوري الكرعائي، إن "الوزارة بدأت بمشروع الخازن والساليوات منذ العام الماضي"، مبيناً أن "بناء الساليو يحتاج لفترة طويلة تمتد من ستة إلى سنتين".

وأوضح أن "موافقة مجلس الوزراء استحصلت خلال الفترة الماضية على سايلوين في كركوك وواسط، فضلاً عن سايلوين على القرص السعودي أدهم في محافظة الديوانية والآخر في ميسان"، مشيراً إلى "خطة الشركة لإضافة سايلوين آخرين سيتم تحديد موقعهم خلال الفترة المقبلة". واستطرد أن "الحراك جار لبناء بناكر عديدة، حيث يتسع كل بنكر لنحو 6 آلاف طن، وبواقع 14 بنكراً في محافظة كركوك، فضلاً عن 3 بناكر بمواقع الشرطة والرفاعي والناصرية، إلى جانب بناكر في محافظة ديالى"، لافتاً إلى أن "هذه المواقع

أخبار العراق تعاني من كارثة بيئية بسبب مياه الصرف الصحي والنفايات

تقرير

الحقيقة / وكالات

في لحفاظ على المخزون المائي الاستراتيجي. في الوقت نفسه، يشير الناشط البيئي صميم سلام إلى أهمية "تفعيل القوانين البيئية ومحاسبة كل المتجاوزين على الأنهار وتوعية وإرشاد المواطنين باستخدام المياه بالشكل الأمثل" للمساهمة في خفض التلوث. ويقول حسون إن الحكومة العراقية تراهن اليوم لمحاربة تلوث المياه "على عملية تغيير سلوك الفرد العراقي من خلال تعظيم جهد التوعية"، لكنه يضيف أن هناك أيضاً "رقابة صارمة" على الأنشطة الصحية، موضحاً "نفرس على جميع المستشفيات وضع وححدات معالجة مياه الصرف الصحي". وتتوقف فيه كل التجاوزات البيئية الناجمة عن "الأنشطة الصحية".

ذي قار الجنوبية، إن مياه "المجري من مناطق (أخرى) تصب في النهر، وتصلنا المياه ملوثة". ويضيف "سابقاً، كنا نشرب ونغسل ونزرع من النهر، الآن نشترى المياه". ويضيف الأمر سوءاً تفاقم الجفاف مع انخفاض معدلات الأمطار ومناسيب مياه نهري دجلة والفرات، جراء السدود التي بنيت في دولتي الجوار تركيا وإيران، رغم اعتراضات بغداد.

مجال نظافة المياه في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، إن "البنية التحتية غير الكافية والقوانين المحدودة وقلة الوعي العام، هي من العوامل الرئيسية المؤدية إلى التدهور الكبير في جودة المياه في العراق". يضيف أيوب، يلقي "ثلثا مياه الصرف الصحي الصناعي والمنزلي من دون معالجة في مياه الأنهار"، وتصل كميتها إلى "سبعة ملايين متر مكعب" في اليوم. ويظهر هذا التلوث الأساسي بالعين المجردة. ففي شرق بغداد، رصدت "فرانس برس" مياها ملوثة خضراء اللون تخرج منها رائحة كريهة تصب في نهر ديالى. ويؤكد أيوب أن "الحكومة العراقية عثرت عن التزامها بتحسين جودة المياه"، مشيراً إلى وضع وزارة الإعمار والإسكان خطة لثلاث سنوات تهدف إلى "تعزيز منظومة المياه والصرف الصحي، بما في ذلك مراقبة جودة المياه"، لتوفير "مياه الشرب الآمنة وإمكانات تنقية المياه، خصوصاً للمجتمعات الأكثر ضعفاً". وساهمت يونيسف، بالشراكة مع السلطات العراقية، في إنشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي في مدينة الطب، وهو مجمع طبي حكومي في بغداد يضم حوالى 3000 سرير. وافتتحت في المرحلة الأولى ثلاث محطات سعة كل واحدة 200 متر مكعب في اليوم لمعالجة مياه الصرف الصحي، وفق المهندس عقيل سلطان سلمان، رئيس دائرة المشاريع في المجمع، مضيفاً أنه سوف يتم بناء أربع محطات أخرى سعتها 400 متر مكعب في غضون شهرين، موضحاً أنه بعد معالجة المياه "يتم الاستفادة منها لسقي الحدائق وتعزيز خزانات منظومة إطفاء الحرائق". وكانت مياه الصرف الصحي في المستشفى تضخ عبر شبكات الصرف الصحي إلى إحدى المحطات الحكومية الرئيسيتين لمعالجة المياه في منطقة الرستمية في شرق بغداد، وفقاً للمهندس في جنوب البلاد، ترتفع معدلات التلوث أكثر، حيث يلجأ غالبية العراقيين إلى شراء المياه في القوارير للشرب وإعداد الطعام، لأن المياه التي تصل إلى بيوتهم غير صالحة. ويقول حسون زوري، البالغ من العمر 65 عاماً، من محافظة

تواجهه أنهار العراق تلوثاً "كارثياً" لأسباب، أبرزها تسرب مياه الصرف الصحي والنفايات الطبية، مما يضاعف أزمات العراق الذي يعاني من الجفاف، وأزمات أخرى أنتجتها عقود من صراعات دمرت بنه التحتية. ويؤكد مسؤولون أن المؤسسات الحكومية نفسها تقف خلف جزء من تلوث أنهار العراق، فيما تكافح السلطات المختصة لمواجهة هذه الآفة التي تهدد الصحة العامة في العراق. ويحصل نحو نصف سكان العراق فقط على "مياه صالحة للشرب"، وفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة. ويبلغ عدد السكان 43 مليوناً. في البلد الغني بالنفط الذي يستهلك إنتاجه الكثير من المياه، يرتفع خطر التلوث مع التزايد المطرد لشبخ المياه نتيجة الجفاف والتغير المناخي وخلافات سياسية تتعلق بتوزيع حصص المياه بين بلاد الرافدين ودول الجوار. ويزداد تركيز التلوث في الأنهار توازياً مع انخفاض مناسيب المياه.

ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال إنه بالإضافة إلى القطاع الخاص، "الغريب في موضوع التلوث في العراق، أن من يقوم به هي غالبية المؤسسات الحكومية". ويضيف أن من بينها "دوائر المجري (التي تقوم بإلقاء كميات كبيرة (من مياه المجري) في نهري دجلة والفرات، من دون أن تمر بمعالجة تامة أو بعد معالجة بسيطة"، مشيراً إلى أن "أغلب المستشفيات القريبة من النهر تقوم بإلقاء فضلاتها وتصريف مياه الصرف الصحي مباشرة" فيه، وهذا أمر "خطير وكرثي". وتتسبب المنشآت الصناعية كذلك في تلوث المياه، بينها مصانع سواد بتروكيميائية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى الأنشطة الزراعية من خلال ماء البزل التي "قد تحتوي على سموم مرتبطة بالسماذ"، وفقاً للمتحدث. ويشرح شمال أنه لمواجهة هذا التلوث، أصدرت "الحكومة توجيهات بعدم إقرار أي مشروع في حال عدم ارتباطه بمحطة معالجة للمياه". في الشان ذاته، قال علي أيوب المختص في

مديرية الجريمة المنظمة في ميسان تنفذ حملة أمنية لمتابعة أسعار اللحوم في الاسواق



الحقيقة - ميسان / وكاتب علي السراي

نفذت مديرية الجريمة المنظمة في محافظة ميسان، حملة أمنية واسعة شملت محال الجزارين في المحافظة، لمحاسبة الذين يقومون برفع أسعار اللحوم في الاسواق، واستغلال الأشهر الفضيلة واقتراب موعد شهر رمضان المبارك. وأوضح اعلام مديرية الجريمة المنظمة: ان الحملة نفذت بإشراف مباشر من قبل مدير المديرية العميد (لجنة فاخر)، حيث تم النقاء القبض على عدد من الجزارين وتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم واحالتهم الى المحاكم المختصة.





في نقد المجتمع العراقي

ابراهيم العبادي

يسجل للمسلمين عبر الرحلة والمبلغ والعالم والسفير (العراقي) احمد بن فضلان (309هـ) بأنه الاول في بذر البواكير الأولى للدراسات الانثروبولوجية (دراسات الإنسان والشعوب وثقافتها وأعرافها وتقاليدها وقيمها وأخلاقيها)، حينما دون رحلته إلى ممالك الشمال الاوربي ايام الخليفة العباسي المقتدر بالله (320-282 هـ)، بعده تقاطرت الانطباعات والدراسات إلى أن وصلنا إلى مرحلة غدت فيها دراسة سمات الشعوب أولوية لدى العديد من مراكز الدراسات والبحوث الانثروبولوجية والنفسية والاجتماعية، ومدار اهتمام بالغ من لدن وكالات التجسس، لما لهذه القضية من اثر كبير في صنع السياسات وبناء العلاقات، فبعض مراكز صنع القرار صارت تسعى إلى فهم ثقافة وخصائص شعوب الدول الأخرى، ولم يعد سرا أن الاقسام المتخصصة في دوائر الاستخبارات صارت تعتمد خبراء كباراً في دراسة الشخصية القومية وسماتها، والمجتمع الفلاني وأعرافه وحالاته، وتكويناته وتاريخه ونمط عيشه، وأساليب بناء السلطة لديه ونظامه الاقتصادي، والهياكل الثقافية والبنية الاجتماعية فيه. الشخصية العربية كانت موضع رصد منذ زمن طويل، وكتبت المئات من الكتب عن تاريخ العرب وثقافتهم وفولكلورهم وسمات شخصيتهم، وقد اسهم علماء كثيرون ومنهم يهود متخصصون في علم النفس والاجتماع والانثروبولوجيا في كتابة أبحاث عن الشخصية العربية عامة وشخصيات الشعوب العربية في بلدانهم، كالشخصية الفلسطينية أو العراقية أو البدوية أو المصرية، ظهر في بعضها التحيز والتعميم واضحا، كما تتابعت دراسات عن شخصية رجال القبائل وثقافة القبيلة والريف وابناء المدن والسواحل، ولم يتأخر العلماء العرب انفسهم في ذلك فجماعت الحاصلة كبيرة واشكالية ومثار جدل إلى وقتنا الراهن.

فقد كتب في هذا الضمار على سبيل المثال لا الحصر، علي الوردی وحامد عمار وهشام شرابي وحليم بركات وشاكر مصطفى سليم وقيس النوري وعلي زيعور وسيد ياسين.

وفي سياق النقاش القومي، ظهرت دراسات عن العرب في عيون الإيرانيين، والعرب في عيون الاتراك، وتأثرت جميع هذه الأبحاث والدراسات بما يسميه العالم العراقي الدكتور عبد الله ابراهيم بالمرکزيات، فهنا مركزية إسلامية في القرون الوسطى كانت تتخيل وتصور العالم غير الإسلامي وفق معاييرها، كما فعل العلامة ابن فضلان وابن خلدون، وهناك المركزية المعكوسة، مركزية الغرب الذي صارت معاييرها مسجبة أسوار المنهج العلمي وفرضت نفسها عبر هذه العلمية، رغم النقد الشديد الذي تعرضت لها (انظر لنقودات اندوار سعيد مثالا)، وما يزال المجال مفتوحا لمزيد من التمنن والبحث والملاحظة عن الشعوب، كلما انتكست ثقافيا وحضاريا وتراجعت اقتصادياً وسياسياً أو تقدمت أشواطاً في سلم الحضارة، قد يكون النقد الثقافي للمنظورات المستعملة المعيبة السلوك الثقافي والسياسي والاجتماعي هو آخر هذه الاتجاهات، كما فعل الناقد السعودي عبد الله الغدامي في (القبيلة والقبائلية)، وعبد الله ابراهيم في دراساته الثقافية المتعددة، وجميع هذه الدراسات استهدفت استجلاء الحقائق والوقوف على الأنماط التي تحتاج إلى نقد وإصلاح وتغيير وتحديث، ما نحن بصدده الآن هو الوقوف على طبائع وخصائص وإيجابيات وسلبيات وأنماط الشخصية العراقية، نظارة إلى العالم ومنظورا إليها، لإعادة التوازن إلى هذه الشخصية بعد سني الاستلاب والقهر والتجسية والعنف والمقارنات غير المجدية مع الآخرين، السؤال الذي آثرنا تأخيره، هو لماذا يرفض العراقي انطباعات (تقييمات) الآخرين له؟، لماذا ينفعل غاية الانفعال عندما يجد أن الآخرين لا يضعون العراق والمجتمع العراقي والشخصية العراقية في الموضوع الذي تخيله ويتخيله؟

السبب ببساطة هو اختلاف المنظور والنظارات، أعني المنظور الثقافي والنفسى والاجتماعي والسياسي والتاريخي، والنظارات للحظوية، التي ينظر منها الرائي والحاكمي والواصف والمقيم!

ينظر بعضهم إلى العراقي بمنظار التاريخ والعلم والفكر والأدب، فيبدو العراقي، عالماً وشاعراً وأديباً ومحدثاً وقصاصاً ومثقفاً وو... وينظر بعضهم من منظار آخر فيجد الثورة والعنف والانفعال والغضب والتمرد والمفاضلة بين الحكام والرجال والأزمات والمذاهب والفقهاء، فتغدو الشخصية وبعدها المجتمع مضطرباً صراعياً دامياً فقيراً جائعاً لا يعرف الاستقرار والهدوء ولا يتذوق الرخاء إلا قليلاً وفي أيام قصيرة رغم ثراء البلاد، وينظر آخرون بمنظار الدين والذهب والفرقة الخاصة بهم ووفق مسطرهم وصراطهم المستقيم، فيرون العراقيين أهل إهواء ورأي وبدع وفرق واحزاب وتعددية مفرطة، يغلب عليهم الاختلاف والتعصب والموت دفاعاً عن المعتقد، لو كان العراقي مكان الآخرين الذين ينظرون إليه، كيف سرى نفسه؟ كيف يرى العالم من حوله؟

كيف يفسر الحوادث والقضايا والتغيرات؟ لا شك أن المنظورات وزاوية النظر هي ما تكون الرؤية، مضافاً إليها البيانات والمعلومات والوثائق والأخبار الصادقة، لا الخيال ولا المسبقات الذهنية ولا الانطباعات الخاطئة والمعلومات المظلمة والمتكسفة والصدئة.

نشككي من تحيز الآخرين ضدنا وتقليلهم من شأننا، ونحن نمدهم معلوماتياً وإعلامياً بكل مايسىء إلى صورتنا التي نعتقد انها جميلة، وواقع الحال يقول إن الجميل لا يبقى على جماله، وإن العالم لا يبقى عالماً ما لم يجدد ويحدث ويطور علومه ومعلوماته وبياناته، ولا ينتفح يبقى متربعا على عرش الثقافة وهو لا يرى العالم بغير أدواته القديمة، العلم ينمو، والعالم يتغير، والحضارات تصعد وتهبط، والدول تدول بين القوة والضعف، وما كنا نراه متخلفاً بأعيننا صارت عيوننا ترائنا متخلفين، وما حسبناه يوماً بدوياً أسير ثقافة وقيم الصحراء صار يرانا متراجعين إلى ما كان هو عليه سابقاً.

الموضوعية والاعتراف والتواضع وحب العلم والهيات وراء المعرفة والتجديد والتصويب والقراءة الواقعية والدقة، هي التي ترسم اللوحة الصادقة والنظرة السليمة، فما نعايب عليه هو نفسه ما عبناه يوماً على الآخرين، انه الزمان الذي يصنفك وفق مائنت عليه، والزمنا الحضاري هو أحد مكونات مركب الحضارة صعوداً ونزولاً. ولنعترف أننا نعيش زمنياً في مرحلة التخلف عن جميع الذين كنا نتقدم عليهم، فمن مستلزمات النهوض الاعتراف والتشخيص وليس الإنكار، ثم العمل على توفير مستلزمات وشروط النهضة، ونحن نمك بعضها وتتعثّر بالآخرى، وأهم واعظم تلك المستلزمات الرؤية السليمة وما يؤسف له أننا مازلنا في مرحلة التيه.

بالأرقام.. الجهد الخدمي يعلن تحقيق نسب متقدمة بإعادة تأهيل المناطق في أطراف بغداد



الحكومي بشأن إنجاز المناطق الخدمية. وقال رئيس الجهد الخدمي والخدمي في بغداد عبد الرزاق المالكي، إن "فريق الجهد الخدمي الهندسي مستمر في إكمال خطة العام 2023 لـ 61 منطقة، حيث أنجزت 20 منطقة تقريباً بنسبة 100%، ووصلت المناطق الأخرى إلى نسبة إنجاز تتراوح ما بين الـ 70% إلى 90%، وهناك مناطق تتراوح نسب إنجازها ما بين الـ 25% إلى 50%". وأضاف أن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وجه بضرورة إكمال هذه المناطق خلال فترة ثلاثة أشهر، إذ بدأت الآن الأعمال وأعمال التبليط".

الحكومي بشأن إنجاز المناطق الخدمية. وقال فريق الجهد الخدمي والخدمي في بغداد امس الثلاثاء، عن إنجاز 20 منطقة بنسبة 100 بالمئة، فيما أشار إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أصدر توجيهها لفريق الجهد

الحقيقة - متابعة

فرضت غرامات بالملايين.. أمانة بغداد تتخذ إجراءات مشددة للحد من التجاوزات

"سيتم فرض غرامة مقدارها مليون دينار وفق قرار 296 لإصحاب المحلات أو الدور السكنية المخالفين بعرض الاعلانات العشوائية والمشوهة للذوق العام المسببين بالتشوه البصري، وغرامة مقدارها ثلاثة ملايين دينار وفق قانون 67 للمخالفين بعمل ربطات (ماء او مجاري) بدون استحصال الموافقات الاصولية من قبل دائرة بلدية مركز الكرخ قسم الماء - المجاري".



الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، امس الثلاثاء (27 شباط 2024)، اتخاذ إجراءات قانونية مشددة للحد من التجاوزات في مناطق العاصمة. وذكرت الامانة في بيان، أن "دائرة بلدية مركز الكرخ ستخذ إجراءات قانونية مشددة وفق المادتين 67 و 296 للحد من التجاوزات والمشوهات والحفاظ على مشهد ونظافة العاصمة بعد استحصال موافقة امين بغداد".

واضافت، أن "الإجراءات تضمنت فرض غرامة مقدارها مليوناً دينار وفق قانون 67 لسيارات الحمل التي ترمي مخلفات البناء والانتقاض والنفايات بالإماكن غير المخصصة لها مع مفاحة دائرة المرور لغرض حجز المركبة، بالإضافة إلى غرامة مقدارها مليون دينار وفق قرار 296 بحق من يرمي النفايات أو قناني المياه من نوافذ السيارات مع مفاحة دائرة المرور لحجز المركبة".

واضافت، أن "تضمنت الإجراءات ايضا فرض غرامة مقدارها 500 الف دينار وفق قرار 296 لاصحاب البسطات والباعة المتجولين الذين يرمون المخلفات وقناني المياه في الشوارع الرئيسية والشوارع، بالإضافة إلى غرامة مقدارها مليونين دينار وفق قرار 296 للمتجاوزين على الأصفة والشوارع الرئيسية والازقة الداخلية". وتابعت انه

الثقافة: نعمل على صناعة رأي عام للحفاظ على التراث وإعادة إحيائه

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الثقافة، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني داعم لقطاع الآثار والسياحة، فيما أكد العمل على صناعة رأي عام للحفاظ على التراث وإعادة إحيائه. وقال وكيل الوزارة قاسم السوداني ان "الإرث والتراث والآثار هي من كنوز أي بلد، والعراق يتسم بخصوصية في هذا المجال لانه صاحب أكبر اراث حضاري عبر التاريخ"، مبينا ان "هناك جهدا من قبل الوزارة باعتبارها الجهة القطاعية المشرفة على هذا الملف إضافة إلى دعم مهم من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لقطاع الآثار والسياحة والثقافة بشكل عام خصوصا وان السياحة الأثرية ضمن البرنامج الحكومي والتي أكد عليها". وذكر ان "الاحتفال السنوي بيوم التراث الثقافي العربي هو جزء من مهام الوزارة في صناعة رأي عام بأهمية هذا التراث وضرورة الحفاظ عليه وصونه وجماليته وإعادة إحيائه ليكون خارطة طريق تسير عليه الأجيال ونستفيد مما ورثناه من الأجداد".

فيما أكد رئيس مهرجان لقاء الأصدقاء هلال العبيد ان "هذا الاحتفال السنوي بيوم التراث الثقافي العربي تم تنظيمه بناء على قرار الجامعة العربية، بمشاركة منظمات المجتمع المدني والمهتمين بالآثار والفنون والإزياء بحضور عدد من اصحاب المتاحف الشخصية".

المالية النيابية تجتمع لمناقشة قانون التعديل 21 لقانون الملاك

الحقيقة - متابعة

اجتمعت اللجنة المالية النيابية، امس الثلاثاء، لمناقشة قانون التعديل 21 لقانون الملاك.

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس اللجنة المالية في بيان أن "رئيس اللجنة المالية النيابية عطوان العطاوي ترأس اجتماعاً موسعاً لمناقشة قانون التعديل الحادي والعشرين لقانون الملاك رقم 25 لسنة 1960". وأضاف أن "الاجتماع حضره ممثلون عن وزارات، المالية، الصحة، هيئة النزاهة، التخطيط، مجلس الخدمة الاتحادي، فضلاً عن نقابات الصيادلة، طب الأسنان، ذوي المهن الصحية، المهندسين، والمحامين".



تاريخ من هيمنة السلطة وسطوة المال السياسي على "الصحافة العراقية"

ظلت الصحافة العراقية حتى عام 1931 خاضعة لأحكام قانون المطبوعات العثماني الصادر في عام 1909، الذي وضع للصحافة في البلاد قيوده الأولى. ويعد قانون المطبوعات رقم 82 لعام 1931، الذي حل محل قانون المطبوعات العثماني، هو أول قانون عراقي خاص بالصحافة، أضاف تنظيمياً جديداً على الصحافة. وتوالت بعد ذلك القوانين التي تخص المطبوعات وكان يجمعها خط واحد وهو رغبة الطبقة الحاكمة في السيطرة على الصحافة وتقييد حريتها بالتنظيمات. ومرت الصحافة العراقية بمراحل حكمها الظروف السياسية، فثارة تكون الصوت المعبر عن السلطة الحاكمة، وثارة أخرى تتحكم فيها الأحزاب والعمال السياسي، فهناك من يعتقد أن الصحافة في العراق لم تشهد أي فترات ازدهار، إذ تجاذبتها الحكومات المتعاقبة التي كانت تنظر إلى الصحافة على أنها العدو وليست المرأة لتصحيح الأوضاع.

غفران يونس

ازدهار صحافة الأحزاب

وفي تعليقه على المسألة، قال صباح السيلوي، رئيس تحرير صحيفة "ميسان" الثقافية، إن "الصحافة العراقية لم تعش مرحلة الزروة نهائياً"، موضحاً أنه بالإمكان إطلاق تسمية مرحلة الزروة في التجربة الصحافية في مرحلة العهد الملكي الذي شهد ازدهاراً للصحف، لكنه مع ذلك لم يخل من العنقبات، إذ تعرضت صحف للإغلاق؛ لأنها لم تكن تتماشى من توجهات الحكومة آنذاك. وفي الأعوام 1958 و1963 و1968 جبرت الصحافة لمصلحة النظام وبعد السقوط جرت لصالح الأحزاب الحاكمة، فالصحافة وإن تحررت بعد عام 2003 إلا أنها بقيت مقيدة ببرامج الأحزاب السياسية ويحكمها المال السياسي".

التجربة الصحافية في العراق

من جهة أخرى، ترى الكاتبة الصحافية فردوس العبادي، أنه "لا يمكن تحديد مرحلة زروة للتجربة الصحافية في العراق، فلم تكن الصحافة بمعدل عن التاريخ السياسي في البلاد، فهما يسيران في خطين متوازيين تماما. فالصحافة ومنذ دخول أول مطبعة في عهد العثمانيين لإصدار أول جريدة وحتى يومنا هذا في صعود وهبوط بحسب الواقع السياسي للبلاد والتطور الثقافي للمجتمع". وأضافت "مع الأسف، صحافتنا لم تتمسك بالتقاليد مثل الصحافة العربية الرائدة في مصر أو تلك الراسخة والمؤثرة كما في دول الخليج العربي، كمثلين ننظر إليهما بإعجاب واحترام". أما الباحث في الشأن السياسي، هلال العبيدي، فيعتقد أن "مرحلة الزروة التي عاشتها الصحافة في العراق كانت في الثمانينيات أثناء الحرب العراقية - الإيرانية وكان الطرف السياسي والاقتصادي والأمني هو الغالب من خلال موضوع التحدي الذي يواجهه العراقيون كشعب في وجودهم وقوتهم اليومي".

عصر الغوض

كانت الصحف في العراق في فترة النظام السابق محدودة العدد، تنشر آراء الحكومة وبرامجها فقط. وبعد عام 2003، بدأت الصحف في الانتشار والازدياد عددها لكنه توسع أفضى كما يصفه، سعد محسن خليل، عضو مجلس نقابة الصحفيين العراقيين "فبعد أن أصبح عدد الصحف يصل إلى أكثر من 140، بعدما كان خمس صحف في فترة النظام السابق، إلا أن هذا التوسع لم يصب لصالح تطوير الإعلام في العراق، بل إنه توسع أفضى وأصبحت

الصحافة في العراق تمر بعصر الغوض، فالصحف التابعة للأحزاب تبت بذور التفرقة والعنصرية ولن تصب لصالح خدمة المواطن".

وأشار خليل أيضاً إلى أن قرار الجيش الأمريكي في عام 2003 القاضي بتسريح الكوادر العاملة في الإعلام العراقي ووصفهم بـ"أبواق النظام"، كانت خطوة غير سليمة، إذ فقدت الصحافة العراقية الكوادر المتمرسه والمحترفة في العمل الصحافي. وأدت هذه الخطوة إلى انتشار أناس طارئيين على المهنة أتوا من أحزاب وجهات متنفذة. وأسهمت هذه العوامل في إضعاف العمل الصحافي بشكل عام.

ترجع الصحف

يقول جين سومز "إذا عرفنا من يمتلك الصحافة، عرفنا أيضاً ما نتوقعه منها". يرى البعض أن الصحافة في العراق تعاني من انتكاسة بسبب هيمنة الأحزاب التي تفرض توجهاتها على الصحف. وبالعودة إلى هلال العبيدي، فهو يرى أن "الصحافة في العراق تعاني من انتكاسة في ظل غياب صحافة حرة ومؤسست رصينة يمكنها العمل من دون ضغوطات سياسية. إن السياسية في العراق روضت الصحافة وجعلتها تابعا ذليلاً لأحزاب وشخصيات سياسية". في ذات السياق، ترى الكاتبة فردوس العبادي أنه "على الرغم من العدد الكبير واللافت للصحف والمجلات التي صدرت في أعقاب احتلال العراق في أبريل (نيسان) 2003، فإنها لم تكن بالمستوى الذي كان يترقبه القارئ من حيث المضمون والهوية والاتجاه إلا ما ندر، خصوصاً الصحافة الحزبية التي جاءت بخطابات تستهدف جماهيرها وتستخدم النقد في غالب الأحيان لإسقاط الآخر".

ازدهار ولكن...

من جهته، أوضح ناظم الربيعي، عضو مجلس نقابة الصحفيين العراقيين، الناطق باسم النقابة، أن "الصحافة كانت مسيسة وتابعة للسلطة، والصحف كانت متشابهة إلى حد كبير بالأخبار التي تتناولها، وذلك لوجود مصدر واحد لتزويد هذه الصحف بالأخبار وهو وكالة الأنباء العراقية التابعة أيضاً للدولة". ورأى الربيعي أن "مرحلة الزروة التي عاشتها الصحافة هي بعد سقوط النظام، فالصحف أصبحت تنشر وتنشر وتنقد ما تتشاء. كما أن خطوة تأسيس الصحف تحررت من شرط الحصول على الموافقات الأمنية الذي كان سائداً في النظام السابق قبل الغزو، فازدهرت الصحافة ولكن وبعد مدة وجيزة وبسبب

قلة التمويل ووجود المنصات الإلكترونية التي أتاحت متابعة الأخبار بشكل أسهل تراجع الصحف العراقية".

الصحف الإلكترونية مساحة للحرية

في سياق متصل، اعتبر صباح السيلوي أن "الصحف الإلكترونية أسهمت في خلق مساحة للصحافيين للتعبير عن آرائهم، إلا أنها في جانب آخر قلصت من وجود الصحافة الورقية التي كانت تستوعب كثيراً من الصحفيين، وكانت تعد وسيلة لخلق الكفاءات الصحافية". أما الكاتبة فردوس العبادي، فأوضحت أنه "مثلما أنه لا يمكن للكتاب الإلكتروني أن يكون بديلاً عن الكتاب الورقي، كذلك الجريدة أو المجلة، لا يمكن لأي منصة اجتماعية أن تحل محلها بأي شكل من الأشكال". وأضافت "أشبه المنصات



وأخبارها وقصصها، بسندويش برغر أو الأكل الجاهز". وقالت العبادي، إن "الأخبار التي ترد من المنصات الإلكترونية تفتقر إلى مقومات القصة الصحافية المحترفة. هي مشاع لا خصوصية فيها أو لها، فضلاً عن افتقارها للمتعة التي نجدتها في السبق الصحافي".

الدعم الحكومي

أما ناظم الربيعي، عضو مجلس نقابة الصحفيين العراقيين، فصرح بأن "بقاء الصحف بعيدة عن الدعم الحكومي يسهم في خلق صحافة حرة ويحررها من تأثير السلطة عليها"، فهو لا يرى في الدعم الحكومي وسيلة لنهضة الصحافة، إذ إن "الدعم الحكومي يقيد عمل الصحافة ويجعلها لا تتشخص مكامن الخلل في عمل

مختصون: تزايد الإقبال على المكتبات العامة مؤشر إيجابي لانحسار الأمية

بغداد، آية منصور

لم تكن شيماء أحمد، (33 عاماً) تعلم أن دخولها إحدى المكتبات، يوماً، سيقلب حياتها رأساً على عقب، شيماء التي لم تستطع بسبب الظروف من إكمال دراستها الابتدائية، حتى أنها كانت بالكاد تستطيع قراءة سطر واحد، أكدت شكل الكتب ورائحتها على نافذة إحدى المكتبات، سحجوا قلبها بشكل تدريجي لتجد نفسها في ندوة أدبية داخل المكتبة وهي تناقش رواية "يا مريم" للروائي سنان إنطون، ثم بدأت رحلتها الجديدة.

تشهد المكتبات في بغداد والمحافظات، رواجاً في الفترة الأخيرة على إقامة الندوات والورش الثقافية والأدبية، بشكل أسبوعي أو شهري، تمنح انطباعات مدهشة برواج الثقافة في البلاد، وانحسار واضح للأمية وفقر القراءة والتعليم، وشيماء التي كانت لا تقرأ بشكل جيد، ساعدتها وبشكل عفوي وغير مباشر - إحدى المكتبات، للعودة إلى القراءة والتعليم.

القراءة التي ننقذنا

توضح شيماء، أنها: "حينما دخلت المكتبة التي كانت في إحدى شوارع بغداد المكتظة بالأسواق، وجدت أحد الأشخاص وهو يقرأ مقطعاً من الرواية، انهيرت به، ثم سلمت أذنها كلياً للاستماع لأحدث الحاضرين حول الرواية وفكرتها". تكمل حديثها: "بقيت عند عودتي لأنني لم أقرأ يوماً ولم أدرك معنى وأهمية القراءة في الحياة، مذ يومها عملت على أخذ دورات تقوية في الدراسة، واجتازت امتحانات السداس الابتدائي الخارجي، ثم المتوسطة، وها هي اليوم تستعد لخوض امتحانات السداس الإعدادي". وأضافت أن "تلك التجمعات الثقافية تستهوي الشباب، حيث يشارك فيها الكثير منهم، إنهم يتحدثون عن الكتب والروايات وحتى الفلسفة بحماسة وشغف، يحبون كيف أنهم يمنحون بعضهم البعض المعلومة الجديدة والثقافة الحرة".

العراقي العجب للثقافة

بدوره، قال صاحب مكتبة ودار نشر، علي جبار أن "المكتبة تقدم الكثير من النشاطات منذ عشر سنوات، ومنها جلسات نادي قراءة للكبار وللأطفال"، مبيناً أن "المكتبة تقيم وبشكل دوري جلسات ثقافية للحدث عن الكتب وأيضاً تطبعها، وتروج للشخصيات التي

أنه: "في إحدى الجلسات اضطرت أن أقسم الفعاليات، لأن الجمهور كان أكبر من طاقة القاعة رغم أنها كبيرة، ووصل حينها لما يقارب 700 شخص". وأوضح جبار أن "الذي يفضله الجمهور عادة ويجعله قريباً من المكتبة والكتب أكثر هو الروح الشبابية التي تدير المكتبة، حيث يعمل الكادر على فهم طموح الجمهور وحبهم للإدلاء بالآراء المتنوعة حتى في ما يخص الثقافة والحياة".

مؤكداً أن "مكتبته طبعت الكثير من الإصدارات التي كتبها الأطفال بأنفسهم، وأن "الجمهور بكل مكان وزمان يتأثر بما يراه، لذلك إذا تم تقديم نموذج حقيقي وجاذب لهم، سيهتمون بالكتب".

ظاهرة أذابت الحواجز

من جانبه، بين الشاعر سعد محمد أن "الحركة الثقافية شهدت في الآونة الأخيرة نهضة نسبية في ما يخص النشاطات الأدبية والثقافية، وهذه النهضة وكبها انتشار ملحوظ لمعارض الكتب التي تقام بشكل دوري على مدار السنة ما أتاح ظهور دور النشر والمكتبات". وأضاف أنه "ولكي تزيد المكتبات من فاعليتها دمجت نفسها في المجتمع عن طريق ابتداء المقاهي الثقافية كمقهى (كهوة وكتاب) في بغداد ومقهى (ملتقى الكتاب) في الموصل وغيرها، وتناولت هذه الأماكن الأدب العربي بوصفه مثلاً حياً عن طريق إقامة ندوات تستضيف من خلالها الشخصيات الأدبية بوصفهم شعراء وروائيين وقصاصين للاحتفاء بهم، وتقديم مؤلفاتهم وتوقيعها للحضور".

ويؤكد سعد محمد، أن "هذه الظاهرة أذابت كثيراً من الحواجز بين المؤلف والقارئ ما دفع رواد هذه المقاهي للقراءة والتلقي المعرفي والأدبي، فضلاً عن المكتبات التابعة للجامعات والمؤسسات التعليمية التي أخذت تستضيف الأدباء للتعريف بمنجزهم الأدبي ومعارض الكتب التي أصبحت تقيم ندوات ثقافية على هوامش المعارض سعياً منها لنح الروح داخل هذه النشاطات".

نحدد التاريخ بعد مشاورة الجمهور وحسب ما يناسب، وأيضاً نأخذ بعين الاعتبار الظروف العامة، كما وكثير من الشخصيات المهمة شاركت فيها".

التفاعل الكبير جداً

وبين أن "تفاعل الجمهور وحماسه كان وما زال كبيراً جداً، حتى أنه يسبب مشكلة عند حجز القاعة، لأن العدد يكون كبيراً، وهو ما يجعل المكتبة أحياناً، تضع محددات، لتلا يأتي الجمهور ولا يجد مكاناً"، مضيفاً

موضوع محدد، سيتم من خلاله اقتناء الكتب التي تتعلق به، بالعادة يتم طرح أسئلة في مجموعة (عراقي بوكش) في الفيسبوك، ومن ثم تُحدد المواضيع، وفي مرات أخرى يكون الموضوع هو الأثر القاسم الذي يفرض نفسه، قدمت آخر جلسة عن فلسطين، حيث تمت مناقشة بعض أهم أسماء الروايات والقصص التي تحدثت عن القضية الفلسطينية، النادي يتمتع بحرية مطلقة". ولفت إلى أنه: "ليس هناك توقيتات محددة،

تستحق الاهتمام مثل الكاتبة سارة فارس، وهي مصابة بشلل رباعي، ولكنها كاتبة مميزة حيث قامت (عراقي بوكش) بتبني كتابتها، وتابعت معها لمدة ست سنوات حتى اكتمل الكتاب وتمت طباعته والاحتفاء به بحفل توقيع".

لكل جلسة كتبها

وتابع: "أحياناً تختار المكتبة مجموعة كتب، ويتم نقاشها بدون ترتيب، وأحياناً يتم التركيز على اختيار



وكالة الأنباء العراقية
الصور: صفاء علوان



هيران.. ناحية الجمال والسياحة

محمد السوري

هيران أو (ناحية خوشناو) كما ورد ذكرها إدارياً حيث أصبحت هذه القرية ناحية تابعة لقضاء (سقلاوله) رسمياً سنة 1954م، وهي تقع الى الجانب الشرقي لسلسلة جبال سفين، موقعها الجغرافي وطبيعتها اراضيها ومروجها ووفرة ينابيع المياه ومناظرها الخلابة، جعلتها تلي ضمن قائمة المصايف السياحية التابعة لمحافظة (أربيل).

في فصل الصيف والربيع يتوجه اليها الزوار والمصطافون من كردستان ومن خارج كردستان خاصة سكان محافظات وسط وجنوب العراق، قادمين اليها عن طريق (سقلاوله-هيران) هذا الطريق المؤدى اليها حيث بين القضاء والناحية مسافة تقرب من (20) كم .

يذكر أن وفرة المياه التي تسقي تلك الأراضي التابعة لناحية (خوشناو)، كانت ولا تزال مضرب الأمثال رغم جفاف وضمور قسم من عيون وينابيع المياه فيها. ولا يخفى ان فصل الشتاء أيضاً فيها والمناطق المجاورة لها تعطي عبقاً وجمالاً إثر تغطية تلالها وسفوح الجبل والأراضي الزراعية بالثلوج وكأنها عروسة زينت بشتى اثواب قشبية .

ليست القرية فقط وإنما الطريق المؤدى اليها من (سقلاوله-كويسنجق) ماراً بـ (هيران) أيضاً معظمه مطرزل بالبساتين من النمار المتنوعة والأشجار الباسقة من نوع الصفصاف فضلاً عن غابات الجبل وهي طبيعية من أشجار البلوط) و(الفصص) على سبيل المثال لا حصر .

يبلغ عدد سكان الناحية ما يقارب (5228) نسمة على مساحة من الأرض بحدود (7527) دونماً . المساحة التي بُنيت عليها القرية وبيوتها ودورها الرسمية (75) دونماً تقريباً، أما التي خصّصت للزراعة (80) دونماً ، كل تلك المروج كذا منظر الرواسي الشامخة للجبل وصخورها وغاباتها الطبيعية تجذب الزوار من كل حذب وصوب . وهنا رافد ضخم من الماء الطبيعي الجاري من عمق ينبوع في باحة الجامع يروي قصة حقب غابرة من التاريخ المشرق للمنطقة، هذا الرافد في جريانه يمزج

و يشق طريقه من جامع (هيران) ماراً بديوان ومضيايف هيران (آغا واحد بك) حيث هناك يبدو المنظر أكثر زهواً وكان الرافد المذكور لفترات طويلة جداً محركاً لمجموعة من (الطاحونات) التي تعمل بقوة دفع المياه الغفيرة، حيث تنحدر تلك المياه نحو تلك الطاحونات والبساتين في منظر جميل من الشلال . عندما يُذكر اسم -هيران- تذكّر معها

قرية (نازئين) وهي قريبة من (هيران)، واشتهرت هاتان القريةتان عبر التاريخ بوفرة بساتين الرمان والجوز والكروم والخوخ . من جانب آخر، هناك الاهتمام الواسع بالثروة الحيوانية فيها، وفيها أيضاً شتى اشكال الطيور كالقبيج والسلوى والبلابل، فتزف هذه الخمائل وهذه الطيور والزهور و خريير المياه، تزف الحياة بروائع .

عن تاريخ -هيران- كتب كثير من الباحثين والرحالة والمؤرخين بأقلامهم، كتب الحاكم السياسي والمؤرخ (دبليو. آر.هي) في مذكراته، ويظيل الحديث فيها عن جمال (هيران) وما حولها من البقاع والبساتين والجبال، فذكر روافد مياه (جلي) و(نازئين)، ووصفها بأنها أجمل طريق في كردستان من الطرق التي طرقها وجال فيها . من الشخصيات البارزة والمهمة فيها أيضاً ميران (آغا واحد بك) عاش في كنف مراع (هيران)، وكانت شخصية إجتماعية كبيرة، انصف ببطائه

والسخي و مجلسه الطري، واشتهر بروح التعاون ومساعدة الفقراء والمحتاجين وعابري السبيل، وكان باب قلبه وديوانه وبيته مفتوحاً بوجه الأهل والأقارب والناس قاطبة، كان ايضاً له الدور الفعال في تجديد

أبنية القرية، وإرساء دعائم الدور السكنية في (هيران) وتبليط طرقها وشوارعها، كما أن له دوراً كبيراً وبارزاً في إنشاء عدد من الجسور بين هيران وسقلاوله. فضلاً عن دوره المتميز في جعل هيران ناحية نتيجة حبه لثرى منطقتة التي ولد وتربى فيها وترأثها الضارب في القدم .

رأي

الخوف من المعرفة التفكير النقدي المجتهد مخيف للأنظمة السياسية لأنه يجعل المواطن يتساءل عن حاله

كثيرة لا تُعد ولا تحصى في كل التخصصات، وتصدر أيضاً كتباً وكراسات في إشكاليات فكرية واجتماعية وما شابه ذلك، وتنظم ملتقيات دولية باللغة العربية وبالإنجليزية أيضاً يفتتحها أصحاب القرار ويغنيها الإعلام الرسمي والخاص تغطية كاملة، وتقوم القيامة في المدينة، لكن في نهاية المطاف لا أحد يقرأ هذا الذي ينشر في هذه المخابر من مجلات وكتب وكراريس وموسوعات، لا القارئ العادي يقرأ ما يخرج من هذه المخابر لأنه لا يتق بما يصدر عنها ولا الأنظمة نفسها تعمل بمخرجات هذه الملتقيات الدولية لأنها هي من تمل ما يجب أن يقال وما يجب ألا يقال في جلستها إن بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

نعم، المعرفة النقدية مخيفة

نعم، التفكير النقدي المجتهد مخيف للأنظمة السياسية لأنه يجعل المواطن يتساءل عن حاله، يجعله يعمل عقله، ويبحث عن طرق لتغيير حاله الاجتماعي والاقتصادية، والأنظمة تريد مواطناً - قطعياً يقاد حيث يراه له لا حيث يريد هو، تريد صناعة مواطن يقدر مرسوم من المهد إلى اللحد، الأنظمة تريد أن تفكر هي في مكان المواطن، بدلاً عنه، يسعدنا المواطن الذي لا يشغل عقله، إذا لم تفصل السياسة عن المعرفة، لن تتجج السياسة ولن تحقق معرفة قادرة على تقديم مشروع فكري جديد يقود إلى عملية التغيير التاريخي الإيجابي.

كلما اختلط العلم والمعرفة والتعليم بالشمعية كانت نهاية الاجتهاد والبحث

كثير من البلدان تتفخر بأن التعليم فيها مجاني، وربما هذا شيء جيد باعتبار أنه يسهم في محو الأمية الأجنبية، لكن حين نتأمل هذا التعليم المجاني نجدته عبارة عن عملية أيديولوجية الغرض منها صناعة أجيال متلاحقة داخل ماكينة أيديولوجية تحرس الأنظمة وتكرس وجودها من دون تغيير أو تعديل. التعليم الذي لا يعلم حرية التفكير والنقد والمعرفة الحرة هو تعليم يعلم بالضرورة ثقافة الطاعة العمياء للأنظمة السياسية ويعلم طرق إعادة إنتاج سياستها وتدوير صورتها المنمقة في المخيال الجمعي لدى الأجيال المتلاحقة، وبسهولة يرضى ويقبل الباحث في العالم العربي بالتبعية لأنه مجهز منذ المدرسة مثل هذا الوضع، فهو نتاج نسق مدرسي رُكِب بطريقة الإيمان لا بطريقة النقد والشك والسؤال. تكون الأنظمة العربية سعيدة ومرتاحة البال حين يؤمن مواطنوها بأن الكرة الأرضية مسطحة وأن الإنسان لم ينزل على القمر لأن القمر لا يوطأ وأن بول البعير يشفي من كل الأمراض وعلى رأسها السرطان وأن الزلازل سببها انتشار المثلية، ومع ذلك يؤسسون مراكز "للبحث" ولهم مطارات للطائرات وأجهزة كمبيوتر حديثة وشبكة إنترنت عالية التدفق وطرق سيارة وسيارات كهربائية ومطاعم أمريكية للمهرغرغر. تصدر ما يسمى مخابر ومراكز البحث والدراسات مجلات

المقام الأول إلى أوكسجين أساسي هو هذه "الحرية". كلما ظهرت أفكار جديدة من مركز بحث ما، قد يحدث ذلك، وكانت مختلفة مع توجهات سياسة هذا البلد أو ذلك، لتصلق بالباحثين كل أشكال الاتهامات، العمالة إلى الخارج والإرتباط باليد الخارجية وتهديد الاستقرار وإثارة الفتن والتكفير والتهويد والخيانة الوطنية وما إلى ذلك من تهم خطيرة وباطلة.

في ظل محاصرة مراكز البحوث والفكر والدراسات بالسياسة فإن البلد يظل معطلا يراوح مكانه، وما يسمى استقراراً، كما تراه الأنظمة، يتحول شيئاً فشيئاً إلى تفسخ وتعفن سياسي واجتماعي. على رغم أن موازنة البحث في كل البلدان العربية هي موازنة بخيسة مقارنة بما يصرف في البلدان الأوروبية والأسبوية والأمريكية الصاعدة في هذا الباب، إلا أن هذا المال المقدم من قبل الدولة يراه له أن يكون حياً كل شيء لتبرير سياسة النظام السياسي ولتسويق أيديولوجيته قبل التفكير في الاكتشافات والاجتهادات والاختراعات. لا تريد الأنظمة العربية أن يخترع لها مفكرها وعلمائها أموراً جديدة في الاقتصاد والطب والعلوم والآداب إنما تريد أن يخترعوا لها قبل كل شيء طريقة لإعادة إنتاج نفسها، لتلمع سياستها. المعرفة الناقدة المجتهدة مخيفة في أي بلد تغيب فيه الديمقراطية، والاجتهاد بكل مفاهيمه بعد زندقية في بلد يعمم عملة الشمعية على السياسة والدين والاقتصاد والثقافة والعلم التقني.



أمين الزاوي

المعرفة النقدية ليست سعادة للجمع، ليست نعمة على الجمع. بعضهم ينظر إلى هذه المعرفة كسعادة والبعض الآخر يراها بعين الريسة والحذر، بعضهم يراها جنة وآخر يراها جحيماً. الأنظمة السياسية في العالم العربي تريد معرفة بمقاييس معينة، مقاييسها هي، معرفة لا تخرج عن رؤيتها ولا تخلق فتقاً أو خرقاً في جدار المناعة السياسية لديها، تريد ثقافة الطاعة، مثل الطحال تثبت مجموعة كبيرة مما يسمى مراكز البحوث ومخابر البحث ومراكز الفكر ومراكز الدراسات الاستراتيجية، هي مراكز بتسميات متعددة وب تخصصات مختلفة، في الاستراتيجية وفي علم الاجتماع وفي علم الأناسة وفي الأدب وفي الذكاء الاصطناعي وفي الإعلام وفي الاقتصاد وفي الإحصاءات... في كل شيء وفي كل شيء. تعمل هذه المراكز تحت عيون الرقيب السياسي الذي لا ينام، ففي البلدان العربية يجب على عقل المفكر والخبير والفيلسوف والفقيه والأديب أن يفكر بحسب عقل الحاكم، ألا يتجاوز تفكيره سقف الحرية التي يسمح بها هذا النظام السياسي أو ذلك. الأنظمة العربية تخاف من الفكر الحر ومن الثقافة الجادة لأن هذه الأخيرة، أي المعرفة، قادرة، بل من أهدافها، زرع الأسئلة الجديدة لدى المواطنين البسطاء.

التفكير سؤال عن الحال، سؤال في طرق تغيير الحال

الأنظمة العربية تخاف من التفكير الاقتصادي الجاد، فأي اجتهاد يجيء من علماء مخبر بحث ويكون على خلاف خططها الاقتصادية التي تسعى من خلالها إلى تسكين العامة بالشمعية، هذا الاجتهاد يعتبر زندقية وشططاً وسوء أخلاق، وعض على اليد التي تمنع النعمة! الأنظمة العربية تريد أن تكون مراكز البحث والدراسات في بلدانها توأماً لمراكز الأمن والاستخبارات، فهي تريد عازلاً لسياساتها وأيديولوجيتها مهما كانت، لا تريدها أن تكون لا على جانب هذه السياسة أو نقداً لها أو حتى تفكيراً فيها. ترغب في أن يكون الباحث رجل استخبارات في خطاب العالم، يعمل على أمنها أولاً لا على تطوير مشروعها التنموي، إذا ما وجد هناك مشروع تنموي.

الأنظمة العربية تتعاضد وتشتري أفكار المخابر التي تعيد تدوير سياستها

الأنظمة العربية تريد أن تشتري أفكاراً من مراكز بحث، أفكار هي من أنتجتها، أي أفكارها هي والتي تملئها مباشرة أو غير مباشرة على الباحثين في المخبر أو مركز البحث، أي "بضاعتنا ردت إلينا"، فكلمنا كانت أفكار وتحليل مخابر البحث متماهية مع أفكار النظام كان المخبر مرضياً عليه، وكان إغداق المالبية عليه كثيراً. المعرفة النقدية روحها وجوهرها الحرية، ومراكز البحث في العالم العربي تحتاج في

الحرب الهجينة.. بين طبول الحرب العالمية الثانية وديب الثالثة

كما وافقت الحكومة السويسرية، بتاريخ 2023/11/22 على إعادة تصدير 25 بداية من طران ليوبارد 2 إلى ألمانيا، التي تعهدت بعدم نقلها إلى أوكرانيا، احتراماً للحياد السويسري في 2023/13.

12-أورد تطبيق "نفض" الإخبارية تصريحات وزير خارجية روسيا، سرجي لاروف، نقلاً عن "الجزيرة عاجل"، بتاريخ 2024/2/13، حول طبيعة الصراع في الشرق الأوسط، إذ قال:

9- كتب، ويمبلغ قدره 111 مليار دولار أمريكي، 2024/3/23 مقالا بعنوان "سباق التسلح ونهاية النظام الليبرالي الدولي" ذكر فيه ما يلي: "يُظهر رصد الوقائع والتحولات والصراعات العسكرية والأمنية والاستراتيجية تطور عمليات الإنفاق على التسلح، ومعها تطور المخاطر التي تواجه العالم، فضلاً عن مخاطر التغييرات البيئية، وما تُحدثه من تزايد في الكوارث الطبيعية".

10- استعرض الفيلسوف الفرنسي ريمون أرون فرضية منطقية بخصوص طبيعة الصراع بين القوى العالمية الفاعلة، واصفاً مواقف معسكري الشرق والغرب، ومآلاتها المنطقية، خاتماً فرضيته بأسئلة وجيهة، إذ ذكر ما يلي: "أن يكون أحد المعسكرين (المصارعين) مصمماً على تحقيق أهدافه، وأن يكون المعسكر الآخر مصمماً مثله على منعه من تحقيق هذه الأهداف، فماذا لو كانت الصين وروسيا مصممتين على تحقيق أهدافهما على التوالي في أوكرانيا وتايوان، وكانت الولايات المتحدة مصممة على منعهما من ذلك؟ في هذه الحالة، أن يسرع سباق التسلح خيار الحرب العالمية الثالثة؟ أم أن القدرات النووية لدى كل الأطراف ستردح الجميع عن المضي في مجازفات خاسرة للجميع؟ وأن العقلانية ستقود الجميع إلى التواصل وفهم نيات بعضهم بعضاً وترتيب تسويات مرحبة للكل، وتحفظ حداً أدنى من التوازن والاستقرار العالمي حتى إشعار آخر؟" 10. هذا هو مقتطف من مقال بعنوان "سباق التسلح.. هل الحرب العالمية الثالثة مُرَجَّحة؟"، كتبه نبيل الخسوري في "العربي الجديد"، بتاريخ 2023/6/14.

11- سويسرا، الدولة التي حافظت على حيادها، منذ 1648م، ولم تخض حرباً في أحلك الظروف، وانزوت بعيداً عن الحربين العالميتين السابقتين، والحرب الباردة، اضطرت إلى كسر حيادها في ظل الظروف الراهنة، وبالأخص بعد الحرب الروسية- الأوكرانية. فقد وافق الناخبون السويسريون على خطة حكومية لإنفاق 6.5 مليار دولار على شراء طائرات مقاتلة

في أكتوبر 2020م، وقالت صحيفة "ميل أونلاين" البريطانية إن التحول المؤيد لأوكرانيا في المزاج العام والسياسي الأوروبي أدى إلى الضغط على الحكومة السويسرية، لإنهاء الحظر المفروض على تصدير الأسلحة السويسرية إلى مناطق الحرب.

الدول الكبرى لزيادة كبيرة في ميزانية الدفاع والعمل على تعزيز قوتها العسكرية مما أدى إلى زيادة الإنفاق العسكري العالمي، وبالتالي أصبح العالم على مشارف حرب عالمية ثالثة".

8- ذكرت قناة سكاي نيوز العربية عن مجموعة من الباحثين أن روسيا تدخل سباق التسلح العالمي من باب الكبر، كاشفة عن زيادة كبيرة في موازنة الدفاع الروسية بنحو 70% في عام 2024م، ويمبلغ قدره 111 مليار دولار أمريكي.

9- كتب، ويمبلغ قدره 111 مليار دولار أمريكي، 2024/3/23 مقالا بعنوان "سباق التسلح ونهاية النظام الليبرالي الدولي" ذكر فيه ما يلي: "يُظهر رصد الوقائع والتحولات والصراعات العسكرية والأمنية والاستراتيجية تطور عمليات الإنفاق على التسلح، ومعها تطور المخاطر التي تواجه العالم، فضلاً عن مخاطر التغييرات البيئية، وما تُحدثه من تزايد في الكوارث الطبيعية".

10- استعرض الفيلسوف الفرنسي ريمون أرون فرضية منطقية بخصوص طبيعة الصراع بين القوى العالمية الفاعلة، واصفاً مواقف معسكري الشرق والغرب، ومآلاتها المنطقية، خاتماً فرضيته بأسئلة وجيهة، إذ ذكر ما يلي: "أن يكون أحد المعسكرين (المصارعين) مصمماً على تحقيق أهدافه، وأن يكون المعسكر الآخر مصمماً مثله على منعه من تحقيق هذه الأهداف، فماذا لو كانت الصين وروسيا مصممتين على تحقيق أهدافهما على التوالي في أوكرانيا وتايوان، وكانت الولايات المتحدة مصممة على منعهما من ذلك؟ في هذه الحالة، أن يسرع سباق التسلح خيار الحرب العالمية الثالثة؟ أم أن القدرات النووية لدى كل الأطراف ستردح الجميع عن المضي في مجازفات خاسرة للجميع؟ وأن العقلانية ستقود الجميع إلى التواصل وفهم نيات بعضهم بعضاً وترتيب تسويات مرحبة للكل، وتحفظ حداً أدنى من التوازن والاستقرار العالمي حتى إشعار آخر؟" 10. هذا هو مقتطف من مقال بعنوان "سباق التسلح.. هل الحرب العالمية الثالثة مُرَجَّحة؟"، كتبه نبيل الخسوري في "العربي الجديد"، بتاريخ 2023/6/14.

11- سويسرا، الدولة التي حافظت على حيادها، منذ 1648م، ولم تخض حرباً في أحلك الظروف، وانزوت بعيداً عن الحربين العالميتين السابقتين، والحرب الباردة، اضطرت إلى كسر حيادها في ظل الظروف الراهنة، وبالأخص بعد الحرب الروسية- الأوكرانية. فقد وافق الناخبون السويسريون على خطة حكومية لإنفاق 6.5 مليار دولار على شراء طائرات مقاتلة

في أكتوبر 2020م، وقالت صحيفة "ميل أونلاين" البريطانية إن التحول المؤيد لأوكرانيا في المزاج العام والسياسي الأوروبي أدى إلى الضغط على الحكومة السويسرية، لإنهاء الحظر المفروض على تصدير الأسلحة السويسرية إلى مناطق الحرب.

العسكري البريطاني الذي استلم منصبه حديثاً، الكثير من الجسد عندما دعا كل قوات بلاده إلى أن تكون على أهبة الاستعداد للوقوف بأي معركة قد تخوضها على الأرض، وزاد من حرارة حديث القائد العسكري البريطاني إشعارته إلى أن أي مواجهة مباشرة مع روسيا ستعني اندلاع الحرب العالمية الثالثة. وإذا كان العداء العسكري بين لندن وموسكو قد بات مستحكماً، فإن نبرة أرفع مسؤول عسكري في المملكة المتحدة تظهر أن الوضع الحالي وصل لنقطة غير مسبوقة في مسار التصعيد العسكري بين الغرب وموسكو".

3- نقلت صحيفة سكاي نيوز عربية عن الجنرال باتريك ساندروز، رئيس أركان الجيش البريطاني، دعوته إلى تعبئة شعبية، وتدريب وتجهيز جيش من المواطنين، وذلك لمواجهة مخاطر النزاعات، مستشهداً بالإجراءات المتخذة من بعض الدول الأوروبية لتعزيز قدراتها أمام التهديد الروسي.

4- نقلت صحيفة الوطن نيوز في تقرير لها بتاريخ 2021/11/13، تحذيراً عن رئيس أركان الجيش البريطاني الجنرال نيكولاس كارتر، من خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة بسبب المصالح المتباينة بين دول الغرب وروسيا.

5- أوردت صحيفة الشرق برس تقريراً حذر فيه قائد القوات المسلحة النرويجية دول النانو من أن أمامها سنتين أو ربما ثلاث سنوات فقط للاستعداد لهجوم روسي، بعد أيام فقط من الكشف عن أن لمبانيا تستعد لاحتمال ذاته، أيضاً.

6- كتبت العربية نت مقالا بتاريخ 2024/1/13، بعنوان "قد تحدث حرب"، ذكرت فيه ما يلي: "تثير الدعوات التي أطلقها الجيش والحكومة في السويد إلى الاستعداد للحرب جدلاً حاداً، وموجات من التسوق الاحتياطي وتضاعفاً للقلق بين الأطفال، الحروب... ووقعت السويد اتفاقاً في بداية ديسمبر يسمح للولايات المتحدة باستخدام 17 قاعدة عسكرية على أراضيها".

7- أعادت الباحثة منار عبد الغني، من المركز العربي للبحوث والدراسات، ملفاً عن سباق التسلح العالمي الجديد، ذكرت فيه ما يلي: "ظاهرة سباق التسلح هي ظاهرة عسكرية وسياسية وصناعية وتجارية، ازدادت حدتها بعد نهاية الحرب الباردة، وظهور التقنيات الحديثة في هذا المجال، أدى اشتداد الصراعات، وانتشارها بين الدول إلى زيادة النفقات العسكرية في معظم دول العالم في السنوات الأخيرة، كما أدى عدد من الأحداث إلى تسريع وتيرة سباق التسلح، بما في ذلك الحرب الروسية الأوكرانية، والمساعدات العسكرية لأوكرانيا، والتوترات المستمرة بشأن تايوان وبحر الصين الجنوبي، والتهديد الأمني الذي تشكله التجارب النووية لكوريا الشمالية، وبالتالي سعت

8- اصطناع وتسهيل إنشاء منظمات إرهابية، والتخلُّ في شؤون الدول، وخدش سيادتها بحجة محاربة هذه المنظمات المصطنعة.

هذا التشابه الشديد بين الحاضر والماضي يوحي بإعادة التاريخ نفسه، للدول في دوامة حرب قائمة، وفي المسد المنظور، ولكن بشكل أقسى وأمرّ، وتأتي الأحداث المتلاحقة، التي كنت قد استشرفتها، لتؤكد هذا الإيحاء، وتؤشر على وجود حالة استعداد نفسية وعملية لدى أصحاب القرار للخوض في حرب طاحنة، بعد أن ضاقت بهم سبل السلام، على ما يبدو.

أولاً: تسلسل الأحداث بعد الحرب العالمية الثانية، دخلت أطراف الصراع حالة الحرب الباردة، تجلت على شكل حرب هجينة، استخدمت فيها كافة أدوات الحروب غير العسكرية، إذ مارست هذه الأطراف، فيما بينها، كافة أشكال الحروب الاقتصادية، والاستخباراتية، والسياسية، والسيبرانية، والإعلامية، وغيرها.

ومع أحداث 11 سبتمبر، تغيرت قواعد اللعبة، بموازاة تغير العقائد العسكرية، وبدأ العالم يحسُّ بديب الحرب العسكرية، في ظل حرب هجينة عميقة، وبدأت الآلة العسكرية، الأداة الأخيرة من أدوات الحرب الهجينة، تمارس مهامها بدءاً من الشرق الأوسط، وانتهاء بحرب غزة، مروراً بحرب أوكرانيا وأزمة تايوان، وبوتيرة متسارعة، ومتصاعدة، ومُطردة.

وبموازاة تصاعد وتيرة الصراع في الآونة الأخيرة، وبالأخص بعد أحداث غزة، تقوم الأطراف الفاعلة باتخاذ الترتيبات الأمنية والعسكرية، ومحاكاة سيناريوهات حرب متوقعة في المدى المنظور، إذ يمكن ملاحظة ذلك من خلال التدابير العسكرية والنفسية للدول المعنية، وتصريحات مسؤوليها، وتوارد التقارير الأمنية والاستراتيجية... نوجز بعضها فيما يلي:

1- أورد تقرير لصحيفة "غازيتا" الروسية أن صحيفة "بيلد" الألمانية نشرت أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) يستعد لمواجهة هجوم روسي واسع النطاق على الجانب الشرقي للحلف، وأن وثيقة سرية لوزارة الدفاع الألمانية تشرح تفاصيل هذا الصراع المحتل، وقال التقرير، الذي كتبه لـ "غازيتا" الخبير العسكري الروسي المتقاعد العميد ميخائيل خودارينسوك، إن الوثيقة الألمانية تصف تصرفات روسيا والغرب شهراً بعد شهر، والتي بلغت ذروتها بنشر مئات الآلاف من جنود التحالف على الجانب الشرقي مما يندز بالاندلاع حتمي للحرب صيف عام 2025م.

2- كتب الصحفي أيوب الريمي في الجزيرة نت، بتاريخ 2022/6/21، مقالا عن تصريحات رئيس أركان الجيش البريطاني، بمناسبة تسنمه منصبه الجديد، ذكر فيه: "لم يُفوت قائد الجيش البريطاني الجنرال باتريك ساندروز فرصة ظهوره الأول أمام جنوده ليدين ناقوس الخطر بشأن إمكانية مواجهة روسيا بمشاركة الحلفاء الأوروبيين. وأشار القائد



شوان زُهَيْر

كُنْتُ قد كُتِبَ مقالاً في أواخر عام 2018م، حول الحرب الهجينة القادمة، التي بدأت منذ الحرب الباردة الأولى في أعقاب الحرب العالمية الثانية، التي كُتِبَ الضوء فيه على الأوضاع العامة ما قبل الحربين العالميتين السابقتين، وملابساتها، وقارتها بأوضاعنا اليوم، ووجدت مواطن شبه كثيرة بينهما، فقد كانت الأوضاع الاقتصادية متمازجة، والصراعات السياسية متفانمة، والنزعة القومية في أوجها، والخلافات على حدود بعض الدول متصاعدة، الأمر الذي دفع الأوضاع إلى شن حربين عالميتين، مؤلمتين، كلفت العالم خسائر كبيرة جداً.

وذكرت في مقالتي، كذلك، أننا اليوم (عام 2018م)، وفي المدى المنظور، أمام أوضاع لا تقل خطورة عن تلك التي سبقت تلك الحربين السابقتين، إن لم نقل أشد منها وطأة وتعقيداً، واستشرفتُ واقع الحال الذي سيعيشه العالم، في المدى المنظور، فكتبتُ عما هو حاصل، وعما سيحصل في المدى المنظور، باختصار شديد، وكما يلي:

1- التخلُّلُ في أوضاع اقتصادية متمازجة ونُدُرُ كساد اقتصادي عالمي مقرون بتحديات متعاقبة لمسؤولي المنظمات والمؤسسات الاقتصادية العالمية.

2- تنامي النزعة القومية اليمينية في العالم، وتقدم الأحزاب اليمينية القومية المتطرفة في انتخابات أوروبا وأمريكا اللاتينية بالأخص.

3- التخلُّلُ من الاتفاقات النووية والأمنية والعسكرية، وتهيئة الأجزاء لسباق التسلح بين الدول.

4- رغبة بعض الدول في توسيع نفوذها في مناطق الصراعات، والمنافسة الحادة والساخنة فيها.

5- أزمات الحكم والإدارة الداخلية في معظم دول العالم.

6- تقاطع مصالح الدول في مناطق النزاع، وانعدام الحلول الوسط.

7- إنشاء تحالفات سياسية وعسكرية بهدف الحماية، وضمان الأمن، تحمل معاني التهديد والتحذير.



منتخبنا الوطني يتغلب على نظيره الفلسطيني في التصفيات الآسيوية المزدوجة لكرة السلة

(الفار) نقمة أم نعمة؟



قاسم حسون الدراجي



بين قوسين

بعد التطور الكبير في كرة القدم والسرعة الفائقة التي يتم من خلالها انتقال اللاعبين والكرة والمهارات الفنية العالية ، وبعد الاخطاء الكثيرة والمؤثرة على نتائج وسير بعض المباريات فقد تمت استعانة الاتحاد الدولي لكرة القدم بمنظومة الفار ومن قبله الاتصال المستمر بين حكم الساحة والحكام المساعدين عبر سماعات الاتصال الداخلي (اللاسلكي) ، ولكن على الرغم من ذلك فان كرة القدم تآبى ان ترضخ لهذه التقنيات الحديثة وتصر على انها لعبة اخطاء، والحكم الجيد هو الحكم الاقل ارتكابا للأخطاء ، حيث مازالت الاخطاء الكبيرة والمؤثرة ايضا تحدث في بعض المباريات وعلى مستويات مختلفة سواء في الدوريات المحلية او البطولات القارية بل وحتى في المونديال العالمي باستثناء بعض (الاطفاء المتعمدة) والتي تحصل تحت ضغوط الرشاوى او التهديد او المنصب ، وهي حالات قليلة .

وحفلت الكرة العراقية بعشرات الاسماء من الحكام والحكام المساعدين المميزين الذين عرفوا بعدلتهم ونزاهتهم وبنجاحهم الكبير في ادارة المباريات وخرجوا الى بر الامان بأقل الخسائر ، لاسيما في المباريات الخارجية التي دائما مايحصل فيها الحكم العراقي على درجة تقييم تصل الى 9 من 10 ولكن شهدت السنوات الاخيرة العديد من الحالات التحكيمية التي اثار ضجة اعلامية وجمهورية كبيرة وكادت الاخطاء فيها ان تتسبب فيما لا يحمد عقباه ، وكما هو الحال مع بقية المسابقات العالمية، استعان الاتحاد العراقي بمنظومة الفار لمساعدة حكم المباراة على تحديد وتشخيص الحالات المثيرة للجدل ، ولقطع الشك باليقين من خلال مراجعة فيديو المباراة واعادة لقطه الحالة لعدة مرات للتأكد ولاتخاذ القرار المناسب (الصحیح) سواء من حكم المباراة مباشرة او من خلال التشاور مع حكام الفار، ومثل مايعتبر الفار نعمة في ملاعب العالم فانه اصبح (نقمة) على حكم المباراة احيانا وعلى اللاعبين احيانا أخرى، بعد ان اصبح الجميع يطالب حكم المباراة بالعودة الى الفار مع كل حالة وبعد كل صفارة يطلقها وتطلق الهتافات من على المدرجات (ارجع للفار ارجع للفار) حتى وان كانت الحالة واضحة وليس فيها شك او لبس!

اما الحالات الصعبة والدقيقة فكان الله في عون الحكم، فبين هتافات الجمهور وصيحات اللاعبين وصرخ المدربين وبكة البدلاء، وبين الحديث مع حكام الفار عبر اللاسلكي، يكون الحكم بين المطرقة والسندان، فان اي قرار يتخذه يتعرض لسيل من السباب والشتم التي ما انزل الله بها من سلطان، وامام احتجاجات ورفض اللاعبين والمدربين حتى وان كان القرار احتساب خطأ في منتصف الملعب او اشهار بطاقة صفراء بوجه احد اللاعبين، اما اذا كان الفار قد اثبت احتساب ركلة جزاء او الغاء هدف بداعي التسلل او طرد لاحد اللاعبين فعلى الحكم ان يستعد لثورة عارمة من الاعتراضات والاحتجاجات تصل الى حد الانسحاب من المباراة! والغريب ان الفريقين وجماهيرهما يخرجون من ملعب المباراة وهم غير مقتنعين بقرارات الحكم، متهمين اياه بالمحاباة و(التحيز) للفريق الاخر فلا الفريق الفائز راض ولا الفريق الخاسر راض! واعتقد بان الحكم كان ينحاز لمعلق المباراة!

الحقيقة - خاص

فاز منتخبنا الوطني لكرة السلة على المنتخب الفلسطيني بنتيجة 75-72 في المباراة التي جرت بينهما امس الاول الاثنين في قاعة الامير حمزة في العاصمة الاردنية عمان وهي الارض الافتراضية لمنتخب فلسطين لحساب النافذة الاولى للتصفيات الآسيوية المزدوجة لكأس امم اسيا ونهايات كأس العالم، من المجموعة الرابعة . وكانت مباراة حماسية وصعبة على منتخب العراق والمنتخب الفلسطيني، ولم تقف ثانية

الحقيقة - خاص

واحدة، لتقف التوقعات وتتلشق الامل في آخر ثواني المباراة والتي حقق فيها المنتخب الوطني لكرة السلة فوزاً مهماً على المنتخب الفلسطيني ليصالح جماهيره بعد خسارته امام المنتخب السعودي والتي جرت بينهما يوم الجمعة الماضي . من جانب آخر صرح مدرب المنتخب المحترف المصري ميلان قبل المباراة : ان الاخطاء التي رافقت المنتخب سوف تكون غير موجودة وستعمل على اعاده معنويات اللاعبين اولا و اعادة ترتيب الصفوف ومعالجتها بما يتناسب مع

امكانية المنتخب الفلسطيني. هذا ويشترك في التصفيات اضافة الى استراليا، حامله اللقب مرتين، كل من منتخب لبنان ونيوزيلندا وإيران وكوريا الجنوبية واليابان والصين والفلبين وتايبيه الصينية واندونيسيا وسوريا والبحرين والسعودية وكازاخستان والهند، وهي الفرق التي شاركت بكأس آسيا السابقة العام 2022 في "جاكرتا" . وانضمت منتخبات فلسطين والعراق وقطر والإمارات وعمان وتايلاند ومنغوليا وهونغ كونغ الى المنتخبات الستة

تحديد موعد قرعة بطولة غرب آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم

آسيا الثامنة للسيدات المقامة حالياً في جدة والتي تشهد مشاركة منتخبتي غوام ونيبال.. كما ستشكل هذه الخطوة والبطولة بشكل عام محطة مهمة للمنتخبات خصوصاً أنها تسبق مشاركتها في نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً المقررة في العاصمة القطرية الدوحة في نيسان / أبريل 2024، وهو الأمر الذي دفع اتحاد غرب آسيا لاختيار هذا الموعد لها تحديداً لمنح منتخبات الإقليم المتأهلة إلى هذا الاستحقاق القاري فرصة التحضير والإعداد.

وتأتي دعوة منتخبات من خارج الإقليم واستكمالاً لخطط اتحاد غرب آسيا الرامية إلى توسيع رقعة المشاركات، وإفساح المجال أمام منتخبات الاتحادات الأهلية لخوض مباريات مع منافسين من خارج المنطقة بغرض التنوع واكتساب المزيد من الخبرات.



المبرقع يلتقي الشركة المنفذة لملاعب التاجيات ويطلع على خطة استئناف العمل به



الحقيقة - خاص

استقبل وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد المبرقع امس الاول الاثنين، الشركة المسؤولة عن مشروع ملعب التاجيات بسعة 60 ألف متفرج، برفقة مدير عام دائرة الشؤون الهندسية والفنية عبد الخالق خضر وملاكه الهندسي . واطلع الوزير على خطة العمل من قبل الشركة وكيفية استئنافه وفق جدول زمني محددة وبأفضل المواصفات العالمية، مؤكدا حرصه الكبير على اكمال أحد أهم المشاريع الرياضية الكبرى في العراق لما له من ثقل جماهيري وحيوي ، مطالباً الشركة العمل بحرص على اتمام مشروع الذي طال انتظاره لسنوات عديدة.

قراءة في أوراق الجولة 16 من دوري نجوم العراق

الجوية في الصدارة والشرطة يلاحقه والطلبة يعزز والفرق الشمالية تواصل التالى

الحقيقة - رافد البدري

واصل فريق القوة الجوية صدارته لدوري نجوم العراق بانتهاء جولته 16 اثر الفوز الذي احتسب لصالحه بثلاثة اهداف بعد انسحاب ضيفه فريق القاسم نتيجة اعتراضه على احتساب ضربة جزاء لفريق القوة

السابع، اما نطف البصرة فقد تجمد الى 26 نقطة في المركز الرابع، فيما استقر نطف الوسط في ذيل القائمة برصيد 7 نقاط، وحافظ فريق الطلبة على مركزه الخامس برصيد 26 نقطة اثر الفوز الذي حققه الفريق على فريق امانة بغداد بهدفين نظيفين، مساويا لرصيد نوروز، ولكنه تخلف عنه بفارق الاهداف، فيما تجمد رصيده الى 22 نقطة في المركز التاسع، ولم يتمكن فريق الزوراء من فك طلاسم الفريق الكرخي وخرج متعادلا في الوقت القاتل بهدف لكل منهما، ورفع الزوراء رصيده الى 26 نقطة في المركز السادس وبفارق الاهداف عن صاحبي المركزين الرابع والخامس، فيما وصل رصيده الكرخ الى 14 نقطة في المركز 16، فيما حقق فريق زاخو فوزاً مستحقاً على مضيفه نطف البصرة بهدفين نظيفين ، ورفع رصيده الى 25 نقطة في المركز

الجوية وبهذه النتيجة رفع القوة الجوية رصيده الى 40 نقطة في صدارة الترتيب، فيما استمر فريق الشرطة بمطاردته للمتصدر بعد الفوز الذي حققه الفريق على فريق الكهرباء بهدفين مقابل هدف، وبهذا الفوز رفع الشرطة رصيده الى 35 نقطة في مركز الوصافة، وارتقى فريق دهوك





الأردن يفوز على السعودية ويواصل تقدمه في التصفيات الآسيوية

الحقيقة - متابعة

واصل المنتخب الأردني لكرة السلة بدايته القوية في التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2025 في السعودية وكأس العالم 2027 في قطر بتحقيقه الفوز الثاني وجاء على مستضيفه المنتخب السعودي. وفي المباراة التي احتضنتها "صالة الجوهرة" بمدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة جدة السعودية، تبادل المنتخبان السيطرة على مجريات اللعب قبل أن يحسم الصقور المباراة التي جرت لحساب الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة بنتيجة 64-79. ونال نجم الأردن فادي إبراهيم جائزة أفضل

لاعب في المباراة لما قدمه من مستوى متميز خلال اللقاء خصوصاً في صناعة اللعب تحت السلة. وكان منتخب الأردن قد فاز بالمباراة الأولى في التصفيات يوم الجمعة الماضي على نظيره الفلسطيني (46-73)، بينما فُاز المنتخب السعودي في مباراته الأولى على المنتخب العراقي (58-64). وفي المباراة الثانية لذات المجموعة التي احتضنتها صالة الأمير حمزة بمدينة الحسين للشباب في العاصمة الأردنية عمان، فاز المنتخب العراقي على مستضيفه الفلسطيني بنتيجة (72-75). الأردن يتصدر التصفيات الآسيوية المزدوجة ويتصدر منتخب "صقور الأردن" جدول

ترتيب فرق مجموعته الرابعة في التصفيات الآسيوية المزدوجة برصيد 4 نقاط متقدماً على المنتخب السعودي صاحب 3 نقاط، فيما يحتل تايلاند وأستراليا وكوريا الجنوبية واندونيسيا والفلبين المركز الرابع برصيد نقطتين. وطبقاً لنظام تصفيات كأس آسيا، تقام المرحلة الحالية بنظام الذهاب والإياب خلال ثلاث جولات، على أن يتأهل أول وثاني المجموعات الست إلى نهائيات كأس آسيا بشكل مباشر، فيما يلعب ثلث المجموعات الست، تصفية إضافية تتأهل عنها أربعة منتخبات، لإكمال عقد المنتخبات المشاركة بالنسخة الـ31 من الحدث القاري، والذي تستضيفه السعودية ولبنان والإمارات.



"عار".. تغطية تمثال داني ألفيش بـ"أكياس قمامة"

الحقيقة - متابعة

غطى أهالي جوازيرو البرازيلية تمثال داني ألفيش ابن المدينة بأكياس القمامة، إذ يشعرون بالعار بعد إدانته باغتصاب فتاة في برشلونة الإسبانية والحكم بسجنه أربعة أعوام ونصف الأسبوع الماضي. وقضت المحكمة الوطنية في كتالونيا يوم

الاجتماعي: لقد حان الوقت لتخريب تمثال داني، لقد أصبح بقاؤه محرماً لأهالي المدينة. وكشف مسؤول في مجلس المدينة لصحيفة "ستاداو" عن خطة لإزالة التمثال، لكنه سينتظر حتى نهاية استئناف اللاعب الدولي قبل اتخاذ القرار. وكشف الستار عن تمثال اللاعب الذي يعتبره الكثيرون أحد أفضل الأظهرة في التاريخ عام 2020، إذ صمم بناء على طول

اللاعب الحقيقي وهو يرتدي قميص منتخب البرازيلي وأمامه كرة قدم، لكن منذ اعتقال اللاعب في يناير 2023 تعرض التمثال لمحاولة تخريب أكثر من مرة. وأصبح ألفيش أكبر لاعب يمثل منتخب البرازيل في كأس العالم عبر التاريخ عندما شارك بالمونديال الأخير الذي أقيم في قطر أواخر 2022.

الخميس الماضي بحبس داني ألفيش، أسطورة برشلونة السابق، 4 أعوام ونصف وإلزامه بتعويض الفتاة 150 ألف يورو جراء حادثة اغتصابها في صباح يوم 31 ديسمبر 2022. وقام أهالي جوازيرو التابعة لولاية باهيا والتي ولد فيها النجم البرازيلي بتغطية التمثال بأكياس القمامة وشرط لاصق عقب الحكم بحبسه، وكتب أحدهم عبر وسائل التواصل



كوريا تستعين بهوانغ مدرباً مؤقتاً بعد إقالة كلينسمان

الحقيقة - متابعة

أعلن الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم تعيين هوانغ سون-هونغ، مدرب منتخب تحت 23 عاماً، كمدرّب مؤقت للمنتخب الأول ليقود الفريق للاستعداد للمباريات المقبلة في تصفيات كأس العالم 2026. وكانت لجنة المنتخب الوطني، وهي هيئة استشارية تابعة للاتحاد، تبحث عن مدرب للمنتخب الأول عقب إقالة الألماني يورغن كلينسمان بعد الخروج من قبل نهائي كأس آسيا في قطر وسط انتقادات لأسلوب قيادته للفريق. وقاد هوانغ (55 عاماً) منتخب تحت 23 عاماً للميدالية الذهبية في مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية في مدينة هانغتشو الصينية، وكان



مدافع توتنهام يغيب لفترة إضافية

الحقيقة - متابعة

أعلن نادي توتنهام هوتسبر الإنجليزي أن مدافعه ريان سيسينيون سيغيب عن الملاعب لفترة أخرى بعدما احتاج للخضوع لعملية جراحية بسبب مشكلة في أوتار الركبة تعرض لها خلال المشاركة مع فريق الشباب تحت 21 عاماً. وعانى سيسينيون من مشاكل عضلية وخضع لجراحة في الركبة اليسرى في أول أسبوع من التدريبات مع الفريق الأول تحت قيادة المدرب الأسترالي أنجي بوستيكوغلو. وانضم سيسينيون (23 عاماً) إلى توتنهام قادماً من صفوف فولهام في صيف 2019 وعاد للتسو إلى الفريق الأول، حيث شارك كبديل خلال الفوز على بيرنلي في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي. وأكد توتنهام إلى أن مدافعه الشاب يحتاج إلى فترة إعادة تأهيل جديدة، بعد خروجه مصاباً قرب نهاية الشوط الأول خلال التعادل بهدف لثله مع وست هام يونايتد في 17 فبراير الماضي.



فالنسيا يرفض دخول كاميرات "شركة أمريكية" بسبب فينيسوس

الحقيقة - متابعة

رفض فالنسيا دخول كاميرات منصة "نتفليكس" الأمريكية، خلال مواجهة "الخفافيش" وريال مدريد السبت المقبل. وكانت تقارير أشارت إلى أن منصة "نتفليكس" ستكون حاضرة في ميستايا يوم السبت، لمحاولة التقاط ما بعد عودة فينيسوس لمعمل "الخفافيش" بعد الهجوم العنصري الذي تعرض له الموسم الماضي في نفس الملعب. وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، كان من المفترض أن يكون جزءاً من التصوير الذي تقوم به "نتفليكس" مع فينيسوس، وسينتهي به الأمر في سلسلة وثائقية سيتم بثها العام المقبل. ومع ذلك، رفض فالنسيا دخول كاميرات الشركة الأمريكية لتجنب حدوث أية مشاكل. واتخذ فالنسيا هذا القرار لتجنب خلق قصة تظهر مشجعيه على أنهم عنصريون، بينما في الموسم الماضي، لم يكن هناك سوى مجموعة صغيرة من المشجعين الذين تصرفوا بطريقة غير لائقة، وتم تحديدهم وجار محاكمتهم.



ماذا كتب الشعراء وكيف تغنى المطربون عن (العودة والرجوع) بعد الغياب والفرق والهجرة؟ ليش اجيت من يكول مسامحك؟ هسة اجيت والوكت من صالحك!



بعشرتك ماجنت ابيض

عبد الله ال سلطان

من هالساعة رايح والدمع ينفض
مثل طير الحمام البالفص ينفض
ابيض صبر كنتك واعبر اعلى الليل
بس أنت بعشرتك ما جنت ابيض
تيهت السمة بجناحك أنت الصوج
بجناحك خلل ما بيهن السينهض
رجفت خيط ترغف كل وجع مابيك
وانه عليه الوجع بالنوم ظل ينفض
فتوك أرواك كلبى مفتك ومخلول
كل هذا واكولن اشوه ما ينرض
بصدى صوتي الدمع بمرايتك ينشاف
وماشفت السواد اعله الجفن يكتظ
اسود كلبك وقلت الحذر مطلوب
المسركي البالفصل مجبور من ينفض
عرفتك منتشي والغير طايح ليل
لذلك شوقي ع النجمات ظل ينفض
يعرضن بالجفن واعصرهن من اشناك
وطبعهن اووگوف وكلشي ماينفض
ادري شما اغني بليله ما يحتام
متسرد الاغاني البلوع ينفض
اصعب مرحلة من ترد خاسر ناس
بعالي الصوت صاحو هسة يتعوض



رحلوا، فكتب واحدة من الاغاني (المؤلة) والتي
ادها الراحل الشاب ضياء حسين فكانت:
جيت اسالنج يادار
كلمات والحن كاظم مدلل
غناء الراحل ضياء حسين
جيت اسالنج يادار عن كرة العين
يادار كوليبي وين ارحلو وين
يادار اسأل عن الاحباب
ملهوف عايد من الغياب
يادار شو جنهم مرحلين... كولي
يادار كوليبي وين ارحلو وين
يادار اترجاج حاجيني
وين ارحلو الاحباب دليني
خنكتني عيرة ودمعت عيني
يادار اترجاج تحجين..كولي
يادار كوليبي وين ارحلو وين
يادار احجي وارحمي حالي
ردني علي وريحي بالي
خلاني وين وسافر الغالي
يادار احجي ولاتسكتين... كولي
يادار كوليبي وين ارحلو وين

تخاف من جملة معاتب لو لا احد لامك
جايني وشعندك وياي؟
جايني شتسوي جاي؟
انا مارايد تجيني لان جتني سهامك
واعرفت كلشي اعرفت ومكتفي بهاي
جايني وشتسوي جاي؟

صدك ابدأ ما اعتاب ولا اكولن ما اجاني
ولا اكول فلان وين...شعجب ينساني
بس كون اكف العشرة وانسى
واكتم بكلبي حناني
اني نيران اصبحت لاتظن ماي
جايني شتسوي جاي

خاتمة عشرتي وياكم تبقني بس هاي القصيدة
مارايد احد يجيني واليحي لا مارايد
انا هذا النذب جرحه وشده بيده
وبعد ماشديت جرحي فلان اجاني
جايني وشتسوي جاي .
.....
وبين العتب واللوم والم الفراق كتب الشاعر
(عباس دلفي) قصيدته الجميلة هسة اجيت
تذكرتني .. والتي غناها الفنان مهدي العراقي
حيث يقول:
هسة اجيت تذكرتني بعد ما فافت الاوان
جاي مايقنعني عذرك حتما تكلي الزمان
بعد مالك عندي خاطر
لا ولا الدريك اناطر
هذا كلبى وروح دور
بلكي تتكالك مكان

هسة جاي تعذرني جايني تكلي الظروف
وانا حتى اسمك نسيته وضيعت حتى الحروف
لابقى كلب اليبكرك ولا بعد عين التشوف
وبعد لاتترجمني لاصحبة ولاحنان

اتعين دكات كلبى وانعم الله انت عليك
ولاتصدك يوم اذكرك واعنتي يمك واجيك
هي كلمة ورد غطاهما ولاتظن تفرك بأديك
جنت وردة ومزهريه وجان شاطيك امان
هسة اجيت اتذكرتني بعد ما فافت الاوان
جاي مايقنعني عذرك حتما تكلي الزمان .
وعن فراق الامل والاحبة، عاد الشاعر والملحن
كاظم مدلل ليعاتب دار الامل عن ساكنيه واين



اما الشاعر علي العتاي فقد استقبل العائد اليه
بعتب شديد لايلخو من القسوة حين كتب (جايني
شتسوي جاي) والتي لحنها وغناها الفنان صلاح
البحر حيث تقول كلمات الاغنية:
جايني شتسوي جاي؟
ليش تتعنه وتتعب اجدامك

الحقيقة / خاص

لايوجد شيء اقسى وامر من عذاب الفراق وألم البعد
بين الاحبة، فعلى ذكريات الامس الجميلة، تنتهد
الانفاس وتهمل العيون وتكسر الخواطر للحظات
وايام وسنين ازدهرت بالحب والفرح والمواقف
، لتأخذهم الاقدار والظروف الى غياب وانقطاع
اجباري واختياري احيانا في فراق الأهل او الاحبة
، وبعد الغياب والفراق هناك (عودة) ربما تأتي
متأخرة في وقت غير مناسب وتكون مؤلة واشد
وقعا.
يقول الشاعر الكبير نزار قباني في احدي رواثه
التي غنتها المطربة نجاة الصغيرة:
ارجع الي فان الارض واقفة
كأنما الارض فرت من تواتنها
ارجع الي فبعدك لا عقد اعلقه
ولا لمست عطوري في اوانها
من صبيا لمن؟
شال الحرير لمن؟
ارجع كما انت صحو كنت او مطرا
فما حياتي انا ان لم تكن فيها!
اما الشاعر الكبير كاظم اسماعيل الكاطع فقد
كتب واحدة من الاغاني الجميلة التي لحنها الفنان
علي عبد الله وغناها المطرب قيس حاضري بعنوان
(ليش اجيت) والتي يتساءل فيها الحبيب عن
سبب عودة حبيبته الذي تخلى عنه في وقت سابق
حيث يقول:
ليش اجيت من يكول مسامحك؟
هسة اجيت والوكت من صالحك
لاتجي يمي وتروح
وتشكي من الجروح
هذا جرح ايدك ومحد جارحك
.....
شوف غيري ودور لخوفك امان
يجوز تلكه واحد بلكبه مكان
انا وياك انتهيت
وراح اكلك لو اجيت
هذا جرح ايدك ومحد جارحك
.....
ازعل.. ارضه مايمهني شامتصير
جناح عندي واكدر لوحدني اطرير
تغيرت كل الظروف والنقاط اعله الحروف
هذا جرح ايدك ومحد جارح

إعدام الورد

حمزة الحلبي

شما نحيسه شما نضمه يستجيب بصير غيمة
وينزل بدعوات مظلوم وصلاة
وطبقوا حكم الاعدام
نفذوا بالوردة شفقها بغصنها
وطاحت بنص النبات
والهوى خنكو نسيمه
وعلكوه يترجح بنص السمه بلا حياة
ومن أجو للماي ماكدت أدبيهم
شلون حبل اعدامهم يلفف عليه وهو ماي
احتااروا بأمره القضاة
ناقشوا فكرة اعدامه و وصلو لحل الطفاة
جمدو... سوو ثلج...
شدو ركبته ومن بعدها للماي مات

الحاكم أصدر حكمة بالاعدام شنقا
ويشتمل هذه القرار أدناه أسماء الذوات
مجرمين وحاقدين على الظلام
وساهموا في ثورة الحب والحياة
أولا الورد مجرم خطير
يمسح حدود البيتامة ويشبه حدود النبات
والهوى أكبر عميل
يساعد المدموم لو رك الحبل ينطلي ثبات
وجان ثالثهم الماي وهذه سالفته جبيرة
وكر لأصحاب القضية ويستحي من اسم
الفرات



كلمات أغنية

ياطيور الطيارة

كلمات أغنية



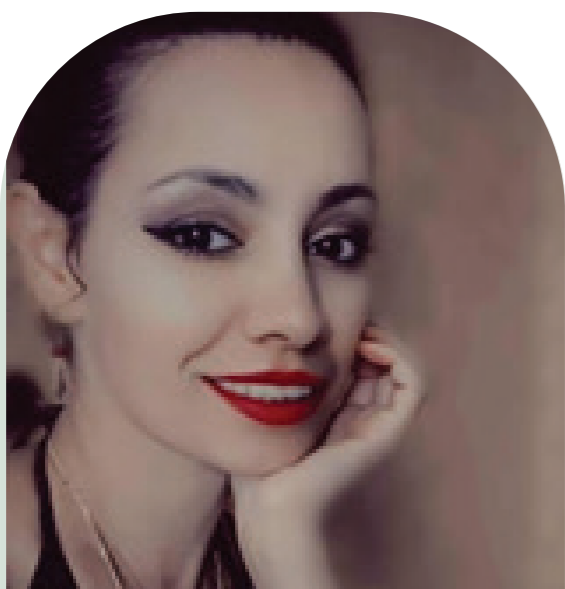
لونهم لون الربيع اليبضح ابوجه السنابل
ولونهم لون الحصاد اليبته حضنات المناجل
سلميلي شوفي وين اديارهم
سلميلي وشوفي شنهني اخبارهم
سلميلي لو صلتني اديارهم
سلميلي ياطيور الطيارة
سلميلي ياشمسنا الدائرة
احا ياديرة هلي
احا ياريحة هلي
احا ياطيبة هلي
احا ياجنة هلي
احا.....احا

سلميلي الشوك يخضر بالسلامة وبالحمية
سلميلي الشوق طير وياك رايح عرف دربه
والسما امصحيه وصحيت انا كمر
وكلب الحديثة مثل شاطي ونهر
والكلب جا وين ..أضمه
ويعد ياهو الانشده
والهوى يسافر ابمكتوب ابجنح طير
وبكصيبة اتحتت ابليلة مهر
سلميلي ياطيور الطيارة
سلميلي ياشمسنا الدائرة
مو بعيدن اليبج بندل دربههم
مو بعيدن الكمر حظ ابغرهم

شعر : زهير الدجيلي
لحن : كوكب حمزة
غناء: سعدون جابر

ياطيور الطيارة مري بهاي
ياشمسنا الدائرة ضوي لهي
سلميلي وغني بحجاياتنا
سلميلي ومري بولاياتنا
اه لوشوكي جزه و تاه ويا نجمة
اه لو صيف العمر ماينطلي نسمة
للهورى دواغي الحبابيب
كليبى يغه ويا الكصابيب
سلميلي ياطيور الطيارة
سلميلي ياشمسنا الدائرة
ياطيور الطيارة شوفي هلي
وياشمسنا الدائرة افرحت هلي





من الطين والمطر هذا القلب

أفياء الأسدي

هذا رياءً عاطفيّ،	(لا)
أَنْ تحبّ القرى وعينك	-كما ترمي ضفيريته
على المدن،	خلف كفتها-
أَنْ تحبّ المدن وعينك على	باحترامك لعادات المدن
القرى!	وتقديسك للمداهنة؟
ثم تأتي بحقيبة	ماذا تفعل برفض ضعيف
تبريراتك،	لمصانعات مزيفة؟
حاملًا مدونة الحجج	امرأة تغلي لك الماء
الكلامية،	بحطب صبايتها؛
ومرتبًا دوافع الخبيثة؛	لتشرب النقي منه،
بحنكة مجرم كامل!	ثم تنجّد وسادتك
أنا امرأة بخلخال بدائي،	بأغصان الزيتون؛
أجلس على عتبة الدار	عقدة عقدة،
وأنتي الرّ،	وتنذر النرجس تحت
ثم أذهب بنصف عباءة	هامتك؟
إلى النهر،	بم تنفّحها أضواء المدينة
أملأ بالماء جرّة ضعف	وزينة الميلاد؛
وزني،	وهي تصنع الضوء
أراقصها على رأسي،	من قوارير زجاج فارغة
ثم أعود ببدين حزين،	برأسٍ تثر؟
وضفائر نصف طويلة،	فتصبّ فيها زيت
ويأقراط يخترق تلالوها	الانتظار؛
خدرني النصف،	وخلصة الترقب،
أمازح الصغار في	ثم تراقبهما يشتعلان
الطريق،	لتعرف طريقك!
وأسقي قطرة وصغارها،	بم ستنفك غيرها؟
ثم أسرق قلوبين أو ثلاثة	لمن ستنفق أنت؟!
من العابرين،	لقد غزلت خيطاً جديداً
و أمضي لأراك منتظراً	قبل أيام حنونة،
قلوباً طازجة مسروقة	نويت أن أصنع لك بردة،
مثلما اعتدت أن أهديك...	-وقتها لم تكن تحبّ
أجيبك .. على رأسي نهج،	رطبات العنق
حول كاحلي زلزال!	ولا البدمات والجمل
أخبرني ..	المنمقة-
ماذا يحصل لامرأة،	سأعطيها لجارتي التي
-تنقش الحناء على	تحبّ حجاب القرية،
قدميها	وأنا سأخبر الصبر؛
في أوقات الزحام-	ثم أوزعه على جوعي
حين تشوبها بالمجاملات	الديار؛
المدنية؛	وضحايا الغرام.
مردداً طلسم الأذى عن	أما أنت؛
ظهر كف؛	نوم نرجسيتك
مستهلًا مرادك بالصدق؛	-على نرجس بذرته قبل
شافعا خيطيتك	قليل-
بالصراحة المحمّصة؛	وفكر دون ضوضائها،
طالباً ثمناً دماً على	لتعرف،
سكبتها في طبقها؟	هل تحبّ المدينة
ماذا تفعل امرأة تقول	وجدرانها المتاحية

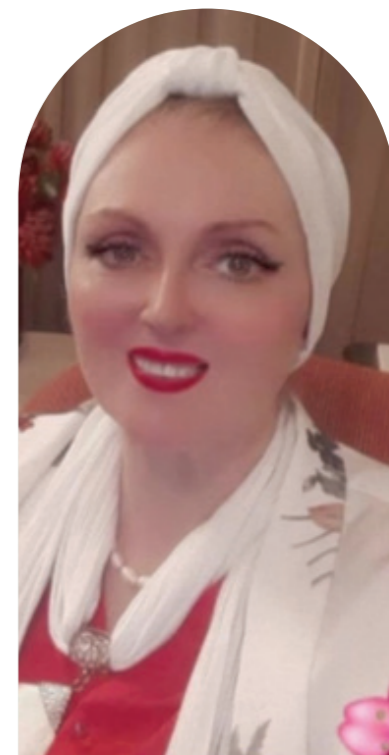
المجموعة القصصية (شيطان وحجاب) للتونسية حبيبة محرزي

صراع الشيطان والحجاب

علي لفته سعيد

قصص حبيبة محرزي مستلّة من الواقع.. تخرجها من جبّ المعاناة التي ترسم حدودها خارج الأفق السمعي، وتصل بها إلى الوسط الاجتماعي، من خلال الوسيط المتلقي، فتبدو المعاناة عبارة عن خيط من الألم، لكن هذا الخيط تحركه المرأة أو هو يلتف حول المرأة بتعدّد صفاتها الإيجابية والسلبية. المرأة العنصر الأساسي في القصص التي تعلن عن وجودها الحكائي بطريقة من ينيب عن الإصغاء بالقراءة، فتتابع جمع الخيوط الأخرى لتكون محوراً من محاور القصص. قصصها تنتشد الواقع، واقع المرأة التي أخذت حبيبة المحرزي على عاتقها منذ بداياتها الأولى وفي أغلب نتاجها الأدبي، وخاصة في النتاج السري القصصي والروائي حيث تكون المرأة هي المحور وهي نقطة الضوء وهي هدف المعالجة وهي المعنى الذي تريد إيصاله لكي تمنح القصدية غايتها.

المحرزي تبني قصصها في هذه المجموعة على نقطة الارتكاز فتبحث عن (حكاية) تؤلف



يا حلّمي الاتي!

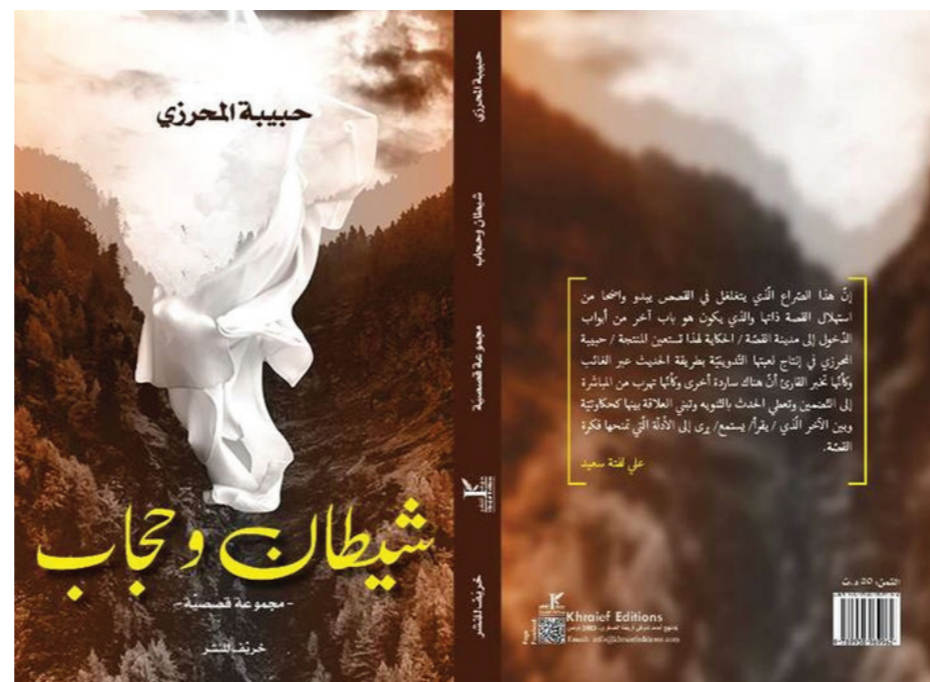
قمر الصابوني - بيروت

من أنت ؟
يا حلّمي الاتي
من أمس عنيد
أعلم أنك بعيد .. بعيد
بعد النجوم
عن لحاظ التيه ..
كم عاتني فيك يومي
وراح يغريني غدي
بان أنسك
إذا ما احتست مدامعي
من كاسي
هم لايعلون
من أنت
يا تنهيدة الشمس
ليليل الظلام
وقمري المنير
في وضوح النهار
يامطري الهائل من سحابة صيف
ودفء الزّوج الأدبية على
جيد الجنان
أحبك
برغم اختلاف الفصول
ولتج الضمت
وتصادي الكحل في عين الشتا
هكذا تولد الأعمار
إذا ماتت حروف اسمينا منذ الأزل
بلا بداية .. بلا مخاض
لنور في سرّة الزمن
أحلاما سمرديّة المنجاة ..
أحبك بدمع الزّمان
وأعرف بأنّي غريفة شواطئها
أحبك بجنون أشواق
المنحترقة بين عينيك
بخجل الضفصاف
ودمع النهر
بلهفة الأرواح
لحد الشفق
بفتجان عشق
جمر الشفاه
كشغف العطر
لأثواب الرّيح
بنسمة عاطفة
وهديل قصائد وردية
لمعري ما أحببتك
مّرات ومّرات
ولا قدر ولا حياة
فحبك ياواحد
كالموت
لايطبق الانتظار
أم دار قلبك الطيني المتاكل الحر؟
ثم أخبرني ..
هل أغزل الخيط الجديد لك
أم لجارتي الأخرى؟

المفاجأة في صراع الفكرة مثلما تعطي هدفية البناء في الفعل الدرامي للحكاية. لذلك فإن هذه القصص تعطي مفعولها حين يتمكّن القارئ من جمع الحكايات وما تريده من بثّ الرسائل، مثلما يتمكّن المتلقي الذي هو القارئ الفاعل المشغول بالتفكير والاستنتاج لكل ما يرد في النصّ من احتساب درجات الاستنتاج التأويلي للفكرة. فهي تهتم بالحكاية الواقعية لإنتاج فكرة تخرج من ثوب المجتمع، لكنها لا تكون مرئية بشكل كامل، وهي قصص تمتلك الجرأة الكبيرة في طرح الأفكار مثلما تمتلك الجرأة الأكبر في الأخذ من الواقع الذي تعيشه. ولهذا فإن البناء القصصي في هذه المجموعة عبارة عن رسم معلوماتي ليس ثوب السرد، وأعطاهما البناء الدرامي قوّة المعرفة القصصية. ولذلك نجد أنها كي تصل إلى هدفها في رسم الواقع ومعاناته وما يتصل بالمرأة، قد استعانت كعقبة ثانية مسا بعد العنوان الرئيس بمقولة لفرانس كافكا (خجلت من نفسي عندما أدركت أنّ الحياة حفلة تنكرية، وأنا حضرتها بوجهي الحقيقي) وهذه المقولة لا تكون استخلاصاً

أولاً بل هو استخلاص نهائي حين يعود المتلقي ليجد أن القصص تحمل غائية مقولة لفرانس كافكا. ولهذا يمكن تحديد النقاط التي بيّنت ماذا تريد من بناء التدوين ولعبته، وماذا تريد من إرسال الرسائل وغايتها، ومفعول السؤال وقدرة المتلقي على تبيان الإجابة من محورية الجسد القصصي. ومنها:

أولاً: إنها تريد الوقوف في منتصف حالة التفكير بين الفكرة والحكاية من أجل ألا تقترب من المباشرة الحكائية.



فنتاستك المجموعة القصصية

للقات كازم الميزي (قصص قصيرة جداً)

تعلن عن هويتها الفرعية للقارئ والتعجب بها، وتتمتع الاستقلالية الذاتية لها، لكنها ليست بعيدة عن النصّ الرئيسي. وكذلك تشغل تداخلها في النصوص القديمة كالشعر في العصور الإسلامية لتأخذ حيزاً في الأدب العربي. أو ما سمي بالشذرات الأدبية وأشهرها بيت للمتنبّي الذي تجاوز معاصره بالرجسية.....) أريد من الأيام ما لايريد سواي... ولا يجري بخاطره).

ما أود الإشارة إليه هو أن مجموعة فنتاستك القصصية للقات (كازم الميزي) وما يوحي اسم المجموعة إليه بالانجليزية والتي تعني باللغة العربية (التخيل، كثير الرؤى، أو غريب الاطوار، أو شديد الغرابة، أو هذيان غرائبي) وهو أحد أسماء قصص هذه المجموعة التي تتحدث عن رجل متكئ على الجدار، ويبدأ بسرد تداعياته بحرقة اليد التي تمثل هي الأخرى بطلاً افتراضياً يعيش ضمن الدائرة المرسومة لها بالارتطام بالنافذة ثم مسكها للأناء في لحظة غفوة صغيرة أمدها لحظة فيسرقه الحلم ويصحو ليجد نفسه داخل حفرة من القمامة هكذا هو الفن القصصي للقات القصيرة جداً، الإشارة والإيحاء والتعمور حول الهدف والخروج منه إما



نعيمه مجيد

تعريف القصة القصيرة جداً (هي) السرد الموجز، أو بلوغ الهدف للوصول إلى القارئ سريعاً)، وهو نوع حديث من السرد ويطلق عليه أنه سرد معاصر وانتشر في الفترة الحالية بين الأوساط الأدبية العراقية والعربية... ولكن في الحقيقة أجد أن هذا اللون من السرد له جذور عميقة في الأدب العربي القديم أو ما يطلق عليه (الشذرات الأدبية) وهو أيضاً موجود في النصوص الأدبية السردية المعروفة كالرواية أو القصة القصيرة في القرن العشرين، فهذه القصص متداخلة ضمن حوارات الأبطال أو الشخصيات في النص الأدبي متخذة دور التخفي وعدم الظهور للعلن أو

النحات علوان العلوان.. صناعة الجمال في مسارين

من خلال مسارين متوازيين يصبان في اتجاه فني واحد ، غايتها الإبداع وجوهرهما الإنتاج الفني الجمالي، يسير النحات علوان العلوان بخطى وثيقة ومتتابعة يغلب عليها الثبات وهو يواصل عمله اليومي الإبداعي في كلا المسارين ، ويتمثل المسار الأول في مشروعه الفني الجمالي كنحات يسعى إلى إنتاج الجمال من أجل تأصيل تجربته الفنية الجمالية عبر أسلوب يشير إليه دون غيره من النحاتين المجايين له ، وذلك عبر أكثر من تجربة مثلت العديد من الأعمال التي طرحها للتلقي ، ونالت ما تستحق من الاهتمام في الوسطين الفني والاعلامي وعلى الرغم من أن تجربته لا تخلو من بعض المرجعيات واعني بعض الأشكال المستعارة أو القواعد أو الحركات ، والتي عمد إلى تخطيها عبر المثابرة والتجريب المستمر اللذين مكناه من ذلك في مسعاه المتواصل ،

رحيم يوسف

مع انني لا أرى عيباً في وجود المرجعيات أو بعض التناصبات في العمل، وذلك لأن الأفق الفني العالمي أصبح مفتوحاً على مصراعيه والمعطيات واحدة لا تتغير شريطة ان يتمكن الفنان من الانفلات من تلك المرجعيات في تجاربه اللاحقة ، ويتمثل المسار الثاني في المصهر الذي يديره بعد توقف المصهر الحكومي الذي توقف منذ زمن بعيد والذي ادى بالكثير من الفنانين إلى إنشاء المصاهر الخاصة من أجل ديمومة العمل في عالم النحت العراقي المتميز نوعاً واداءً ، مع ان العمل في المصهر يمثل حرفة لا بد منها من أجل العيش



بسبب الكساد الكبير الذي يعاني منه سوق الفن حتى على الصعيد العالمي ، ولابد من الإشارة إلى أن العمل في المصهر ليس بتلك السهولة التي يتصورها البعض ، لأنه بحاجة إلى خبرة ودراية في البيات الاشتغال فيه وخواص المواد المختلفة في صب الأعمال الفنية ، والأعمال الأولية التي تسبق عملية صب الأعمال ، إضافة إلى عمليات الإنهاء الـ (finishing) والتي تتطلب خبرة ودراية مكتسبتين من العمل الطويل في عالم الفن ، وعلى الرغم من كونها حرفة ، إلا أنها لا تخلو من جهود كبيرة يبذلها الفنان في عمله عليها .

لعل جوهر عملك كفنان يتمثل في قدرتك على تخطي الحد الفاصل بينك وبين والمتلقي ، واعني تلك الغلالة الافتراضية ، وذلك من خلال الإشارات المرسلة من قبلك باتجاهه والتي تخترق ذلك الحاجز الوهمي ، ليصبح في لحظة اندماج كلي مع بثه ، ويترك آثاراً تبقى في ذاكرتك لفترات قد تطول أو تقصر ، وهذا ما تبادر إلى ذهني لحظة الشروع في الكتابة عن النحات العراقي علوان العلوان ، فمنذ سنوات ليست بالقليلة شاهدت وبشكل عرضي ومتعجل عملاً نحتياً نفذه بمادة البرونز ، يمثل ثلاثة من الشخصيات الأدمية يمسك أحدها بصحيفة وهو ينظر إليها بإمعان وكأنه منقطع عما حوله ، وعلى الرغم من كونه يقف على الطرف من الآخرين إلا أنه مثل مركز الثقل في العمل النحتي ، عبر جعله ثابتاً والآخرين متحركين ، من أجل الإيحاء بأن تلك اللحظة ثابتة في إطار زمني متحرك ، مما يمنح عن ادراك الفنان لمفهوم الزمن باعتباره أفقاً مفتوحاً ومغلقاً في ذات اللحظة ومحنته كإنسان إزاء التقلبات الزمنية المتلاحقة ، ليبين مقدرته على العمل على هذا المفهوم كما سأبين ذلك .

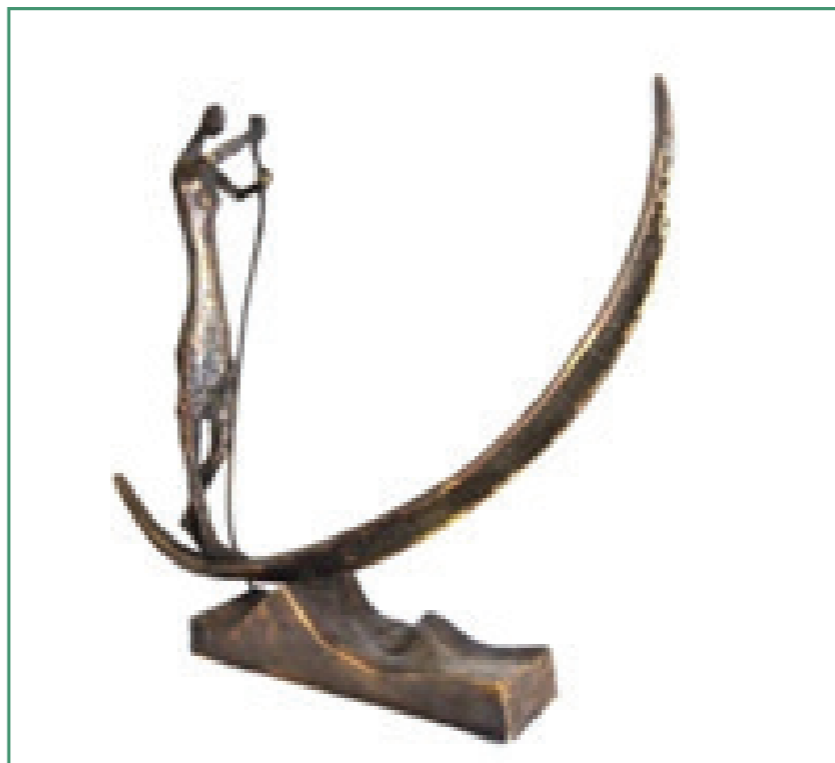
كيف يتمكن الفنان من إطلاق الروح الكامنة في أعماله النحتية التشخيصية ؟ تلك الأعمال التي تزواج بين الشكل الكلاسيكي وروحية الحدائق ، ربما تكمن الإجابة في البحث العميق في تجربة نحتية اعنيها هنا بالدرجة الأساس فيما كتبه ، لأن تلك المزاجية تكنفتها صعوبات لا يمكن تخطيها إلا من خلال وضوح الرؤية لدى الفنان ، وقدرته على النفاذ لما وراء تقليدية الشكل الكلاسيكي ، باتجاه خلق أجواء روحانية ، تتخطى الحواجز الزمنية ضمن نطاق أعماله التي يجسدها ، منطلقاً من فهمه لدوران الزمن ، وملاحقته الشخصية له لاقتناص فكرة تمتلك روحية الزمن ، ولكنها تجسد فهمه المختلف لتلك الروحية ، وما اعنيه بالتحدي هو التحولات الزمنية التي تدور حوله في فضاء ثابت لا يتغير ، من هنا سيجادل الفنان استغلال ذلك الفضاء عبر بث أعماله الثابتة هي الأخرى ، شأنها شأن الفضاء بالضد من زمن متغير ، مع أنه سيبقى أسير تلك المحاولات التي يقتنص فيها الفكرة ، ففي التجارب الفنية التي تطرح للمتلقي باعتبارها مشاريع فنية جمالية يسعى من خلالها الفنانون لإثبات وجودهم وفاعليتهم رؤيوية وفنياً لتأصيل تلك التجارب ، هذا السعي الذي ينطلق أساساً من امتلاك فنان ما من أصحاب تلك التجارب لحريته قبل كل شيء ومن دون تحرر الفنان من كل ما حوله لا يمكن له ذلك ، ومن ثم النظر إلى ما حوله من خلال ذلك التحرر ، ففي الفن وفي اللحظة الفارقة العابرة التي تتشكل منها الأفكار ، تائراً بتلك اللحظة بالذات ، يتم إنتاج الجمال على اعتبار أنها معطى يتم استلهامه جمالياً عبر تثبيته تلك اللحظة ، لا بمعنى استنساخها حرفياً ، بل من خلال الدوران فيما حولها بعيداً عن الواقعة أو مجموعة الوقائع التي تتشكل منها وفيها ، وذلك ما يحدث الفارق إبداعياً وبحسب الوعي والفهم والدربة التي يمتلكها الفنان المنتج في سعيه الحثيث المتواصل من أجل تأصيل المشروع الفني الجمالي المشار إليه .

، وهذا الثبات يتكرر في الكثير من الأعمال ، ولكن بوجوه مختلفة ، فعلى سبيل المثال ، ان عمل الشخص الذي يقود مشحوقاً ، يتوازي بالمعنى السابق مع (المردي) الذي يمنحه السيطرة والثبات على الرغم من كون المشحوق يعوم في ارضية متحركة وقلقة .

ان فهم الفنان للزمن يجعله في قلق حضوري يمتد إلى لحظة الخلق ، تلك اللحظة التي تمثل الثبات الإني والاستمرار المستديم ، على اعتبار أنها الرابط بين الماضي والمستقبل ، ولذلك وفي أعمال أخرى ، يعمد إلى تجسيد قلقه الشخصي عبر خلق ثنائيات تشخيصية أو تشخيصية ثنائية مع كائنات تتعايش معها بشكل دائم أو متقطع أو حتى كائنات حيوانية مبعوث بمفردها أو مع بعضها البعض ، لبت ذلك القلق في صورته الثلاثية الإبعاد ، في تلك الثنائيات التشخيصية أو الفردية على حد سواء يخلق توازنات متعددة تفضي إلى تجسيد الصراع مع الزمن ، ذلك الصراع الافتراضي المحسوس لصالح الزمن ، وعلى الرغم من ثبات تلك الثنائيات على قواعد تمثل ثباتها ، إلا أنها معرضة للضياع في الفضاء الموازي لو لا تشابك الأيدي فيما بينها لعدم التيه في العدم ، غير أنه في الوقت ذاته يتمكن من استغلال ذلك الفراغ الموازي ، وعليه فإن علاقة الكتلة بالفراغ التي يسعى لتجسيدها النحات تصبح ثلاثية الأبعاد وتصبح دلالاتها أكثر عمقا ، أما حينما يضع المشخص في دائرة ما فأنني أرى بانها دوائر الوهم التي تدور في أكثر فراغ تجسيدا لفهم الفنان للحظة الزمنية العابرة .

يخلص الأستاذ محمد خضراوي ، بعد تناول دراسات كثيرة ، وآراء متعددة عن الزمن إلى :

– إن الزمن موجود وجوداً ينتمي إلى المعقولات ، أي أن الزمن مفهوم ذاتي ، وأن الآن هو الموجود حقيقة وهو البنية الأولى والأساسية في محاولة تعريف الزمن . (والان) هو الجذر الأساسي لمفهوم الزمن ، وهو اللحظة المعاشة التي تشكل حلقة الوصل بين الماضي والحاضر زمنياً ، وانطلاقاً من هذا التفسير لمفهوم الزمن ، بإمكان أي كان التعاطي معه وفق قدراته وامكانياته ضمن مشروعه الذي يمارس في مختلف الفعاليات ، من هنا فإن النحات علوان العلوان ، يسعى لتثبيت زمنه الشخصي من خلال زمن عام ومتغير عبر تصورات الفنية واقعة ما اشرنا لها مسبقاً ، ليحولها إلى رده العملي إزاء ما يحدث ، لتشكل تلك الواقعة موقفه الأخلاقي الجسد فنياً ، وعليه فإن العلوان في أعماله المطروحة للتلقي يميل إلى تدوين العلاقات بين الكائنات والموجودات بطريقة لا تخلو من الحركة على الرغم من الثبات الظاهر عليها ، سواء أكان كائناً منفرداً ، أو كائنات ثنائية أو متعددة ، تلك الكائنات التي لا تتجسد بمعزل عن ما حولها ، وعلى الرغم من كونها تبدو منعزلة كما في العديد من الشخصيات الفردية إلا أنها مندمجة مع تكوين منفذ معه يمثل حالة الاندماج في تيه لحظوي ، التيه الواضح من خلال حالات التفكير العميق للمشخص الذي يبدو وكأنه تائه في عالم من الحزن ظاهرياً ، بيد أنه تائه في الفراغ المحيط به وكأنه عائم لولا ثبات القاعدة التي يستند إليها



بعد النجاحات الأدبية والمسرحية والسينمائية

العراق يستعد لأكبر معرض تشكيلي يرعاه مجلس الوزراء



وشهدت الأيام الماضية التي انجزت فيها الدائرة متطلبات العرض الأساسية، مبادرة قيمة من الفنان الكبير علاء بشير بإهداء إحدى لوحاته الفنية الثمينة للمتحف الوطني للفن الحديث التابع لدائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار بحسب ما أوضحه مدير عامة الدائرة الدكتور علي عويد العبادي.

من اليوم الأول والذي سيتضمن حفل الافتتاح بحضور رسمي وفني كبير إضافة إلى إقامة سمبوزيوم يشارك فيه عدد من كبار الفنانين المشاركين وندوات تقييمها الدائرة ومعرض للتراث الشعبي على هامش المهرجان، إضافة إلى معرض للخط العربي يقيم على هامش المهرجان للفنان حسن المسعود.

الفنون العامة، متابعة ميدانية من قبل وكيل وزير الثقافة قاسم السوداني يرافقه مدير عام دائرة الفنون العامة الدكتور علي عويد العبادي، للإطلاع على انجاز المراحل النهائية من مهرجان الواسطي بدورته 15. وأكد السوداني خلال جولة له، أن مهرجان الواسطي والمهرجانات السابقة التي إقامتها الوزارة تضي بوتيرة متصاعدة عملاً بتوجيهات دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ومتابعة وإشراف معالي

وزير الثقافة الأستاذ أحمد فكاك البدراني، موضحاً أن هذه السلسلة من الفعاليات الثقافية والمعارض الفنية والمهرجانات هي رسالة مهمة وعابرة للحدود بان العراق بلد مازال ينبض بالحياة والثقافة والفن الأمر الذي يسهم باستقطاب فنانين أجانب من مختلف دول العالم إضافة إلى فنانين عرب وعراقيين مغتربين. مدير عام دائرة الفنون العامة الدكتور العبادي كشف من جهته، عن مشاركة نوعية لكبار الفنانين في هذا المهرجان عبر أعمال في مجالات الرسم والنحت والخزف، حرصت الدائرة فيها على تقديم كافة التسهيلات للفنانين المشاركين سواء من العراقيين في الداخل والخارج والفنانين العرب والأجانب.



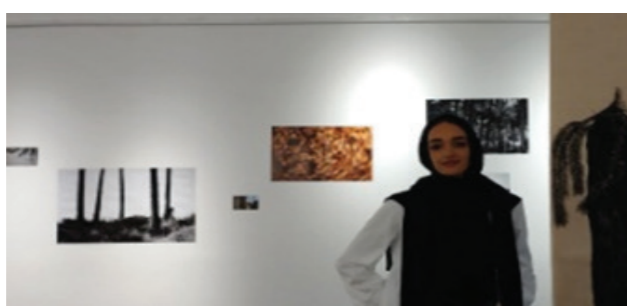
يبدو أن وزارة الثقافة والسياحة والآثار باتت تلتفت إلى أهمية الفعاليات الثقافية التي تشارك فيها شخصيات عربية وعالمية، فبعد مهرجان المرشد الشعري ومهرجان المسرح العربي ومهرجان بغداد السينمائي الدولي، ها هي الوزارة تستعد لإقامة أكبر مهرجان تشكيلي على أروقة قاعاتها الرسمية. فقد شهدت قاعات واروقة دائرة

كتب - عدنان الفضلي

"حين يسمع العراقيون" صوت النخيل في معرض بصري

سافرت التشكيلية حنين هادي من اسكتلندا إلى بغداد لإقامة معرضها "لغة النخيل"

تم إهمال أهم شخص عراقي فالنخلة ليست شجرة فحسب، وإنما هي روح خالصة في بلاد الرافدين؟ مستذكراً مقولة لأحد شعراء البصرة عن الارتباط الروحي للبصريين بأشجار النخيل "أكرموا أبناء النخلة لم يقصدنا نحن البصريين فنحن أبناء النخيل، وأبناء النخيل مطالبين بالاهتمام أكثر بأهم النخلة".



رمزاً للحياة وفي السياق نفسه، توضح التشكيلية حنين هادي، أنه لا توجد خطط حقيقية لمواجهة تداعيات التغير المناخي وما يرافقه من تداعيات بيئية خطيرة قد تؤدي إلى غياب أشجار النخيل، وهو الأمر الذي يعنى لحنين فقدان خصوصيتها العراقية وكيانها. تقول حنين "اليوم الذي سألزور فيه العراق ولن أجد النخيل يعني ذلك أنني فقدت نفسي للأبد فكل نخلة فيها روح وأمل وتعطي درساً للإنسان، فالفسيلة التي تعود وتنضج بعد موت أمها تعني أنها رمز للحياة المتجددة والقوة، فلا بد من الاهتمام بالنخيل ومحاولة سماع صوت مشاعرها جراء هذا الإهمال".

فالنخيل أكثر شجرة يمكن رؤيتها في أرياف العراق وفي منته على حد سواء. ويؤكد توفيق الذي ينحدر من البصرة المعروفة بكثرة أشجار النخيل، أنه "لا يمكن تخيل العراق من دون النخيل فمن خلال المعرض هناك صور جسدت النخيل الجاف والنخيل الذي في طريقه للموت، فالعراق أهمل النخيل وأصبح تحريف مناطقه، السمة الأبرز وتحولت هذه المناطق إلى مدن سكنية عبارة عن كتل كونكريتية لا تمت للطبيعة بأي صلة". وتساءل توفيق، "كيف

الارتباط بالأرض والتجذر فيها، واحتلت النخلة مكاناً مميزاً في حضارات وادي الرافدين ببعدها الواقعي والأسطوري، ويمثل البعد الواقعي باستخدام جذوع وسعف وألياف النخلة في بناء وتسقيف مساكن والمعابد والقصور وتشييد وعمل القناطر وصناعة الأوراني. واستعملت منتجات النخيل من طور وعصر التمر كمادة أساسية للإنسان، أما البعد الرمزي والأسطوري فيجذب في تقييد هذه الحضارات للنخلة وفي حضورها المتجذر في تشكيل المعتقدات الدينية. وبقيت النخلة ملهمة للشعراء والفنانين، كما هي الأكثر حضوراً في التراث الغنائي غالباً ما تربط القصائد المغناة بين موت النخلة وسعفها الهزيل لتكون صورة شعرية عن لوعة الإشتياق أو ألم الحب. ولعل التشكيلية حنين هادي لم تتعد عن فكرة تجسيد النخيل للمشاعر الإنسانية في معرضها صوت النخيل فتقول إن "المعرض عبارة عن محاكاة بين الرسم والفوتوغراف، كان هدفنا أن نوثق تفاصيل النخلة ونمنحها صفات إنسانية من خلال التكنيك الفني، فالمشاهد لهذا المعرض يفهم من خلال لغة النخيل، مشاعر معينة فكل

الحقيقة - متابعة

على الرغم من مولدها في اسكتلندا من أبوين عراقيين وإكمال دراستها في مدرسة غلاسكو للفنون، لكن فرشاة رسمها لم تتعد عن العراق وتحديداً عن نخيله، إذ تؤمن التشكيلية حنين هادي بأن "النخلة تمثل رمز التامل والقوة". خصوصاً بعد افتتاح معرضها الأول في بغداد بعنوان لغة النخيل. تمازجت في معرض النخيل لوحات من الفن التشكيلي لحنين هادي، التي تصل إلى 12 لوحة بارتفاع 175سم مدعمة ب26 صورة فوتوغرافية للمصور وصانع الأفلام الوثائقية خالد توفيق، إذ منحت اللوحات والصور المتحركة وتقنيات التصوير الفوتوغرافي شجرة النخيل صفات إنسانية ليكون صوتها مسموعاً لأبناء النخيل كونها أهم شاخص في البيئة العراقية.

يرتبط العراقيون ارتباطاً وثيقاً بالنخيل، فلا تخلو الحضارات العراقية القديمة من وجود هذه الشجرة، فهي بالنسبة لهم مصدر الثروة ومرتكز

سليينا غوميز بإطلالة عرائسية.. هل اقرب الزفاف؟

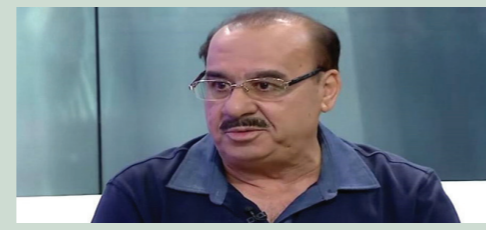
الحقيقة - وكالات

حضرت سليينا غوميز إلى حفل توزيع جوائز SAG لعام 2024 بأسلوب عرائسي مميز، حيث ارتدت فستاناً أبيض من الترتز من "فيسساتشي" مع حمالات من دون كتفين، بقصة تعانق الجسم. ومن الناحية الجمالية، تميز شعر اللغنية والممثلة بشعر موج للخلف مع لمسة كلاسيكية وأحمر شفاه بلون التوت وطلاء أظافر أحمر. وترتبت بأقراط فضية كبيرة الحجم وخاتما مطابقا لها، في تناسق مع عقد حمالات الفستان التي حملت حرف A وشعار رأس Medusa لتمييز العلامة التجارية. وكانت النجمة الشابة اختارت اللون الأبيض أيضاً في Rare Beauty Event في لوس أنجلوس مطلع عام 2024 الحالي، بحمالة صدر أنيقة من فيكتوريا سيكريت بقيمة 70 دولاراً أميركياً من الدانتيل.

نقابة الفنانين العراقيين تنعى رحيل الفنان مكي عواد

الحقيقة - وكالات

الفنون الجميلة، وبكوريوس إخراج كلية الفنون الجميلة بغداد، وماجستير اعلام دكتوراه اعلام، وشارك في التمثيل عام 1978 في فيلم (النهر) وفي الثمانينيات اشترك في مسرحية (أم خليل) التي قدمت على المسرح الوطني، ثم قام بدور شهاب في (بيت وخمس بيان) في منتصف الثمانينيات، وفي عام 1987 اشترك في فيلم بابل حبيبتني وفي عام 1989 اشترك في فيلم (وجهان في الصورة) وأخيراً شارك في مسلسل الباشا عام 2008. ونال الفنان مكي عواد جائزة عالمية في مهرجان الطفولة العالمية بإيطاليا بحضور لجنة تحكيم من أربع دول هي أمريكا والسويد وتونس ومصر عن دوره في فيلم حرية، وحصد كذلك الجائزة الأولى في مهرجان البحر الأبيض المتوسط بمشاركة 57 دولة عن مسرحية (بيت وخمس بيان)، ونال جائزة مهرجان القاهرة كأفضل ممثل عن دوره في مسلسل عالم الست وهيبية.



نعت نقابة الفنانين العراقيين، رحيل الفنان مكي عواد الذي وافته المنية صباح امس الثلاثاء. وذكر بيسان اللقنانية، تلقته "الحقيقة" أنه "ببالغ الحزن والأسى، تنعى نقابة الفنانين العراقيين رحيل الفنان مكي عواد، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم ذويهم ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان". ومكي عواد هو ممثل كوميدي عراقي ولد في بغداد عام 1954، وله العديد من الأفلام والمسرحيات التي لا تزال عالقة في ذاكرة العراقيين. وحصل على شهادة الدبلوم من معهد

رنا رئيس تعلن مواصفات فتى أحلامها وترد على منتقديها

الحقيقة - وكالات

هي أن يكون دمه خفيف ويكون راجل وعل قدر المسؤولية". مشيرة إلى أن الرجل يحب المرأة القوية. وعن رأيها في انتقادات الجمهور على السوشيال ميديا، قالت رنا: "كنت بزعل منها الأول ولكن حالياً ميزعلش". وكانت رنا رئيس قد اعترفت بأنها خضعت خلال الفترة الماضية لجراسة تجميل في أنفها، مؤكدة أنه أمر شخصي ولا يحق لأحد التدخل فيه... وأضافت: "أجريت

خلال لقائنا مع برنامج "رؤيا مصر" المذاع عبر موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، كشفت الفنانة رنا رئيس عن صفات فتى أحلامها، وعن رأيها في انتقادات الجمهور على السوشيال ميديا. إذ قالت: "الصفات التي تخطف قلبي في الرجال



السورية جودي تنزكا: أسعى لأن أقدم الشيء الجميل للناس

حوار - كاظم بهيمة

عملها الأخير تقبول جودي تنزكا: لقد كانت اول تجربة غنائية مع المطرب الشعبي السوري وسام قره فلاح، وهي من توزيع الموسيقي حيدر شعبان، كانت تجربة جميلة في هذا المجال كونها حازت على تقدير وعجاب المشاهدين والمتابعين من عشاق الغناء في السوشيال ميديا خلال هذه الفترة. وعن بدايتها قالت: كان عشقي للموسيقى منذ طفولتي، وأنا بعمر ال (10) سنوات، حيث كانت لي مشاركة بفعاليات بسيطة في المدرسة، حتى تطورت موهبتي من خلال المتابعة المستمرة لاغاني من سبقنا في هذا المجال، مع العلم انني متأثرة بالمطرب القديم بشكل عام، وبالأخص اغاني الفنانة نجاح سلام، فكل ما أكبر يزيد حبي لغناء

جودي تنزكا.. شابة طموحة من مدينة اللاذقية، اثارت انتباه المتلقي الى صوتها وادائها الغنائي الجميل، التي قدمت فيديو مع المطرب وسام قره فلاح في اغنية (شلون واعي القلب)، وهي تستعد لأعمال غنائية جديدة لتفتح لها افاق التطلع الى الاعمال الجميلة والتي من خلالها تأمل الشهرة والانتشار عربياً، وعن



ايمن خليل يغني (ياكرز).. جديد لعام 2024

الحقيقة - خاص

طرح المطرب الفلسطيني ايمن خليل أغنيته الجديدة الموسومة (ياكرز). كلمات الشاعر محمد حرب وألحان أحمد لمحم وتوزيع الفنان حمادة شباره.

